مجلة

بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط

دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية المصرية للعلاقات العامة - العدد الثاني عشر - يوليو/ سبتمبر ٢٠١٦

- **دور الهيئة العامة للاستعلامات فى نشر ثقافة السلام دراسة تحليلية لموقع الهيئة الإلكتروني**

أ.د/ خالد أحمد عبد الجواد (جامعة الفلاح بدبي)

د. وفاء صلاح عبد الرحمن (جامعة الزقازيق) ... ص٩

- **إتجاهات الأمهات نحو دور إعلانات الزواج عبر وسائل الإعلام في حل مشكلة العنوسة " دراسة ميدانية "**

أ.م.د/ محمد شعبان وهدان (جامعة الأزهر)

د. منى محمود عبد الجليل (جامعة الأزهر) ... ص٣٥

- **دور وسائل الإعلام الجديدة فى دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة**

أ.م.د/ محمد عبد البديع السيد (جامعة بنها) ... ص٩٩

- **البرامج الإقتصادية على الفضائيات العربية: برنامج "الإقتصاد والناس" نموذجا - دراسة تحليلية**

د. ثريا محمد السنوسي (جامعة الغرير بدبي) ... ص١٦٣

د. مروة محمد سعيد (جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا بالعين - إمارة أبو ظبي)

- **مقومات التأثير النفسي للبرامج الإخبارية بشبكة الجزيرة " دراسة تحليلية "**

د. هالة الطلحاتي (الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات MTI) ... ص١٨٣

- **الفضائيات الدينية العربية: دراسة ميدانية لاتجاه المشاهد المغربي**

د. عبد السلام أندلوسي (المركز المغربي للدراسات والأبحاث في وسائل الإعلام والاتصال - المغرب) ... ص٢٢٩

- **وسائط الاتصال الجديدة: دراسة نقدية للأطر المرجعية النظرية والمنهجية**

د. هالة دغمان (جامعة الجزائر ٣) ... ص٢٤٩

- **رؤية تحليلية للتطورات العلمية والتطبيقية فى مجال المسئولية الاجتماعية للشركات "دراسة نظرية تحليلية"**

عواطف حسن حيدر اليافعي (جامعة صنعاء) ... ص٢٦٣

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٦ @ EPRA

www.epra.org.eg

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)
دورية علمية محكمة
العدد الثاني عشر – يوليو / سبتمبر ٢٠١٦

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د/ حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ. د/ رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

د/ السيد عبد الرحمن علي

مدرس العلاقات العامة بكلية تكنولوجيا الإعلام
جامعة سيناء

صبري محمد سليمان

مدقق اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية
الجيزة - الدقي
بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات
Mobile: +201141514157
Tel : +2237620818
Www.epra.org.eg
Jprr@epra.org.eg

هيئة التحكيم العلمية للبحوث

أ.د علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د منى سعيد الحديدي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د ياس خضير البياتي
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د حسن عماد مكاوي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون - العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د نسمة يونس
أستاذ الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة سيناء

أ.د سامي السيد عبد العزيز
أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية - العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د عبد الرحمن بن حمود العناد
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د محمود يوسف مصطفى عبده
أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د سامي عبد الرؤوف محمد طايع
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د بسيوني إبراهيم حمادة
أستاذ الإعلام السياسى والرأى العام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د شريف درويش مصطفى اللبان
أستاذ الصحافة – ووكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د حسن علي محمد علي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنيا

أ.د عابدين الدردير الشريف
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.د حمدي حسن أبو العينين
أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام والألسن نائب رئيس جامعة مصر الدولية

أ.د عثمان بن محمد العربي
أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د وليد فتح الله مصطفى بركات
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون الطلاب - جامعة القاهرة

أ.د تحسين منصور رشيد منصور
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام بجامعة اليرموك - الأردن

أ.د محمد عبد الستار البخاري
بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د علي قسايسية
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د رضوان بو جمعة
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

حقوق الطبع © الجمعية المصرية للعلاقات العامة ٢٠١٦

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للجمعية المصرية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليا أو جزئيا، في أي شكل وبأي وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولى للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولى للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-8723X)

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة على العنوان التالي:

EPRA Publications
Egyptian Public Relations Association, Giza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - chairman@epra.org.eg

موقع ويب: www.epra.org.eg

الهاتف : 818- 20-376-02 (2+) - 151- 14- 15- 0114 (2+) - 157- 14- 15- 0114 (2+)

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، وهى تابعة للجمعية المصرية للعلاقات العامة أول جمعية علمية مصرية متخصصة فى العلاقات العامة.

- المجلة معتمدة ولها ترقيم دولى ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالقاهرة، ومصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات فى مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية – وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراة.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التى نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة فى العلاقات العامة والإعلام كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية – الإنجليزية – الفرنسية) على أن يكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث فى حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوب باللغة العربية.
- أن يكون البحث فى إطار الموضوعات التى تهتم بها المجلة فى العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكون البحوث قد تم تقييمها من قبل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة فى كتابة البحث العلمى ومراجعه ويراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold.
- يتم رصد المراجع فى نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع فى متن البحث وفقا لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصره عنه.
- فى حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمى بقبول البحث للنشر. أما فى حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمى وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له فى أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديلاً بسيطاً فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالى أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوم من إرسال الملاحظات له.

- قيمة نشر البحث ٨٥٠ جنيه مصرى للمصريين من داخل مصر وللمصريين المقيمين بالخارج والأجانب ٤٥٠$.
- يتم رد مبلغ ٢٥٠ جنيه للباحثين من داخل مصر ورد مبلغ ١٣٠ $ للباحثين المصريين المقيمين بالخارج والأجانب فى حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٥) صفحة A4- فى حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٢٠ جنيه مصرى للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ٥ $.
- يتم تقديم خصم خاص من قيمة النشر العلمى لعضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى بنسبة ١٠% ولأى عدد من المرات خلال العام.
- يُرسل للباحث عدد (٣) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٣) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٢٥٠ للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٣٥٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$.
  على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات. ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك
  فى عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة . ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد
  النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولى.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$
- يتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولى السريع.
  ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك فى عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة .
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ٨٥٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أى دخل بها.
- ترسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الجمعية المصرية للعلاقات العامة- جمهورية مصر العربية – الجيزة – الدقى – بين السرايات – ٢ شارع أحمد الزيات، والإميل المعتمد من الجمعية jprr@epra.org.eg ، أو إميل رئيس مجلس إدارة المجلة Chairman@epra.org.eg بعد تسديد قيمة النشر وإرسال صورة الإيصال التى تفيد ذلك.

الافتتاحية

في العام الرابع ومنذ بداية إصدارها في أكتوبر/ ديسمبر من العام ٢٠١٣ – تتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام ليصدر منها أحد عشر عددًا متتابعة تضم أبحاثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وفي العدد الحادي عشر من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين، وكذلك عرضًا لكتاب منشور لأحد الإعلاميين المتخصصين.

- تعد المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم للنشر على النطاق العربي وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني.
- وباعتراف اللجنة العلمية (تخصص إعلام) لترقية أعضاء هيئة التدريس إلى أساتذة وأساتذة مساعدين بعد اطلاعهم على العدد الأول من المجلة وتقييمها بنفس درجة المجلات العلمية لأقسام الإعلام في الجامعات المصرية – فإن مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط تعد نافذة جديدة لنشر بحوث طلبة وطالبات مرحلة الدكتوراه وبحوث أعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي لدرجة أستاذ مساعد وأستاذ.

ففي البداية نجد مشاركة جماعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام والاتصال الجماهيري بجامعة العلوم الحديثة بدبي إشراف **أ.د/ محمود يوسف مصطفى عبده وأ.م.د/ صفوت العالم**، كما تضمن العدد بحوثًا مقومة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم لدرجة أستاذ مساعد منهم: **د/ حافظ ياسين الهيتي** – جامعة الأنبار – من **(العراق)** والذي قدم بحثًا عن: " دوافع نشاط العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية العراقية".

كما قدمت: **د/ هالة توفيق إسماعيل** – الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات (MTI) – من **(مصر)** دراسة تحليلية عن: " تأثير المواقع الإخبارية الموجهة في تشكيل الأفكار والاتجاهات بالتطبيق على القضية المعروفة إعلاميًا (بخلية الماريوت) ".

بينما قدم **د/ حارث ياس خضير البياتي** – الجامعة الماليزية للتكنولوجيا (UTM)– من **(العراق)** دراسة نظرية عن: " دور توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديث في التسويق الإلكتروني ".

وقدم **د/ علي حمودة سليمان** – جامعة الأزهر – من **(مصر)** " دراسة ميدانية على عينة من الناطقين وغير الناطقين بالعربية عن: "دور صحافة الفيديو في تشكيل اتجاهات الجاليات الأجنبية نحو (الإسلاموفوبيا)".

كما قدمت **د/ يسرا حسني عبد الخالق حسان** – جامعة أسيوط– من **(مصر)** بحثًا عن: " اتصال العلاقات العامة عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة (وزارة الداخلية الإماراتية أنموذجًا) " .

بينما قدمت **د/ إيمان فتحي عبد المحسن** – جامعة أم القرى – من **(مصر)** عرضًا لكتاب: "حملات التوعية الإعلامية بقضايا المجتمع للشباب".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين فى التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجة الدكتوراة فتخضع جميعها للتحكيم من قبل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التى تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيراً وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي فى تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،،

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ علي عجوة

دور وسائل الإعلام الجديدة فى دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة

إعداد

أ.م.د/ محمد عبد البديع السيد(*)

(*) أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب - جامعة بنها.

دور وسائل الإعلام الجديدة فى دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة

أ.م.د/ محمد عبد البديع السيد
drmohamed60@gmail.com
جامعة بنها

الملخص:

مشكلة البحث: يهدف هذا البحث للتعرف علي مفهوم المواطنة الرقمية، ودور وسائل الإعلام الجديدة في دعمها لدي طلاب الجامعة، والتعرف علي مدي قدرتهم علي الاستخدام الأمثل والواعي لهذه التكنولوجيا الحديثة.

أهمية البحث:

١ – يمثل هذا البحث محاولة لفهم طبيعة الشعور بالمواطنة الرقمية لدى الإنسان المصري وبصفة خاصة الطالب الجامعي، كما يتناول هذا البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهي شريحة الشباب والتي لا يمكن التغاضي عن دورها في المجتمع المصري والمجتمعات العربية.

٣– يتناول البحث ظاهرة جديدة وهي المواطنة الرقمية، ويسلط الضوء على العلاقة بين المواطنة الرقمية ومهارات طلاب الجامعة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

أهداف البحث: يسعي للتعرف علي دور وسائل الإعلام الاجتماعية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة، واستقراء طبيعة مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة، والوقوف على الفروق بين طلبة الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية ومتغير الجنس، الخلفية الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين.

مجتمع البحث وحجم العينة: يتكون مجتمع البحث من طلبة وطالبات جامعات بنها الذين يدرسون في الكليات النظرية (الآداب – الحقوق – التربية) والكليات العملية (العلوم – الهندسة – الطب البيطري – التجارة) اختار الباحث منهم عينة عمدية بالمصادفة بلغت (١٥١ مفردة) روعي فيها أن تتنوع إقامتهم في القري والمدن.

اهم النتائج:

١ – طلاب وطالبات الكليات العملية عينة الدراسة أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم ٦٤,٥ % في حين بلغت نسبة طلاب وطالبات الكليات النظرية ٣٥,٥ %.

٢ – جاء موقع الفيس بوك في مقدمة الوسائل الاجتماعية الأكثر استخداماً من قبل طلاب الجامعة عينة الدراسة.

٣ – نسبة ٩١,٤ % من طلاب وطالبات الجامعة عينة الدراسة أجمعوا علي أنهم لا يعرفون معني المواطنة الرقمية سواء كانوا ذكورا أو إناثاً ولا فرق بين طلاب الكليات العملية والكليات النظرية.

٤ – طالبت نسبة ٤٥,٤ % من طلاب وطالبات الجامعة بفرض رقابة علي استخدام وسائل الإعلام الجديدة ، كما أكدوا أن وسائل الإعلام الجديدة تساهم في ازدراء الأديان.

مقدمة:

شهدت المجتمعات البشرية في الدول المتقدمة والنامية في السنوات الأخيرة نوعًا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب، وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس بشبكات التواصل الاجتماعي .

ولهذا استأثرت هذه الشبكات بجمهور واسع من المتلقين، حيث أشارت الدراسات والإحصاءات إلى تزايد عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم، حيث يشير موقع (GlobalwebIndex) في تقريره الصادر في شهر يناير عام ٢٠١٥ إلى أن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت حول العالم بلغ (٣,٠١٠ بليون) مشترك، أي ما نسبته (٤٢٪) من عدد سكان العالم، منهم (٢,٠٧٨ بليون) مشترك في مواقع التواصل الاجتماعي، أي (٢٩٪) من العدد الإجمالي لسكان العالم .

كما كشفت الإحصائيات أن أكثر من نصف مستخدمي شبكة الإنترنت يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، وأن ما يقارب الربع يستخدمون كل من "غوغل+" وموقع "يوتيوب"، ويلي تلك المواقع "تويتر" بنسبة ٢٢ بالمئة من إجمالي مستخدمي الشبكة العنكبوتية.

ومع ازدياد مستخدمي التكنولوجيا في العالم أصبح هنالك حاجة ملحة للحديث عن الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح جديد أصبح يكتسب زخماً واهتماماً كبيرين في جميع أنحاء العالم وهو مصطلح المواطنة الرقمية (١).

وهناك ثمة نقاش واسع في علاقة التقنيات الرقمية بموضوعَ المواطنة ، فهناك جيل يترعرع مع هذه التقنيّات، فهل تصبح جزءاً من تربيته على المواطنة، باعتبار أن التقنيّة الرقميّة جزء من المتغيّر الثقافي، وعلاقة الفرد بالحوكمة.

كيف تتأقلم المؤسّسات التربوية مع المواطنة الرقميّة، في مجتمع تكون الشبكات وعلاقاتها التفاعليّة، جزءاً أساسيّاً من نسيج علاقاته؟

وفي الدول العربية، ما زال الأمر «ملتبساً» بين ما تصرّح به الحكومات عن الحق في الوصول إلى المعلومات، وبين التنفيذ الفعلي، بتمكين المواطن عبر إعطائه قوة المعرفة كي يصبح شريكاً متفاعلاً بصورة تامة (٢)، وذلك في الوقت الذي تدرس فيه دول متقدمة عديدة لطلابها في المدارس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، ونرى في نفس الإطار المشروع الذي وضعته استراليا والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى.

فنشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة وفي المدرسة والجامعة بين صفوف الطلاب أصبح ضرورة ملحة، يجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في مدارسنا وجامعاتنا موازاة مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن فعلا من تعزيز حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية

المتزايدة للتكنولوجيا، مع الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.

وانطلاقاً مما سبق فإن التساؤلات التي تطرح نفسها هي: هل يمكن لوسائل الإعلام الجديدة أن تقوم بدور في دعم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعات المصرية؟، وهل يمكن وضع استراتيجية مناسبة لنشر ثقافة هذه المواطنة بين جميع شرائح المجتمع لإعداد جيل رقمي صالح، ووفق برامج ومشاريع بدءاً بالأسرة وتمتد إلى جميع المؤسسات التعليمية والتربوية؟ حتى نتمكن فعلاً من تعزيز حماية المجتمع من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطنى.

الإطار النظري للبحث :

يتناول الاطار النظري للبحث مفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها المختلفة وذلك علي النحو التالي:

أولاً : مفهوم المواطنة الرقمية:

ظهر مصطلح المواطنة الرقمية كمفهوم حديث في التربية الرقمية، يهدف إلى إيجاد الأساليب والطرق والبرامج والأنظمة المثلى لتوجيه وحماية جميع مستخدمي التكنولوجيا، وخصوصا الأطفال والمراهقين، وذلك بتحديد الأمور الصحيحة والخاطئة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، لتشكل جدار حماية لجميع الأفراد، وخاصة أن التحكم فيما يطلع عليه الأطفال والمراهقون على الإنترنت وأجهزة الجوال قد أصبح أمرا مستحيلا عمليا، وذلك سوف يؤدي إلى خلق المواطن الرقمي الذي يحب وطنه ويسعى ويفكر لخدمته ومصلحته وحمايته، فهو يستخدم التكنولوجيا الحديثة بصورة أمثل، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، لخدمة وحماية مجتمعه ووطنه بعيدا عن الإساءة والتشهير بالآخرين..

وقد تعددت الرؤي والاتجاهات نحو وضع مفهوم للمواطنة الرقمية، وركزت معظمها علي السلوكيات والمهارات وذلك علي النحو التالي :

فالمواطنة الرقمية هي قواعد السلوك المناسبة والمسؤولة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، وتشمل محو الأمية الرقمية، وأخلاقيات التعامل، وآداب السلوك، والسلامة على الإنترنت، والقواعد المنظمة، والحقوق، والمسؤوليات، وغيرها من الأمور المتعلقة بالأساليب المثلى لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.

والمواطنة الرقمية الصالحة تحدث عند الاستخدام الإيجابي الأمثل لأجهزة الكومبيوتر والإنترنت والأجهزة الجوالة، وهذا سوف يعزز بيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمنا وسلامة للجميع. وتعد إدارة ومراقبة سلوكيات الفرد على الإنترنت من العناصر المهمة في المواطنة الرقمية الجيدة.. فمع التكنولوجيا الحديثة المتاحة الآن للعديد من الأفراد وخاصة الأطفال والمراهقين، أصبح هناك طلب متزايد لإعداد أبنائنا لاستخدام هذه التكنولوجيا بأمان وبصورة قانونية وأخلاقية في الأنظمة المدرسية والجامعية، وفي جميع نظم ومهن المجتمع (٣).

وتعرفها الموسوعة الاجتماعية بأنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة فى المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت، وغير ذلك. وتعرف أيضا بأنها القدرة على المشاركة فى المجتمع عبر شبكة الإنترنت، كما تعرف المواطن الرقمي بوصفه المواطن الذى يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال.

والمواطنة الرقمية بحسب المنهج الأسترالي تعني تزويد الطالب بترسانة من المهارات في مجال استخدامات تويتر والتدوين الإلكتروني والفيس بوك، إضافة إلى إكسابه القدرة على استخدام بعض المواقع الإلكترونية الشهيرة لغرض التعلم والدراسة، ومنهج المواطنة الرقمية يعلم الطالب كذلك مهارات محورية مثل مهارات البحث، والتواصل، ومهارة حل المشكلات، إضافة إلى إثراء معرفته بثقافة بلاده وتاريخها، وتعزيز إيمانه بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية.

كما تعرف المواطنة الرقمية بكونها مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن. فالمواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها (٤).

وهي القواعد والأفكار والمبادئ في استخدام التكنولوجيا والتي يحتاجها الصغار والكبار للمساهمة في رقى الوطن، والمواطنة الرقمية هي توجيه ما ينفعنا من التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها، أو هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا (٥).

كما يمكن تعريف المواطنة الرقمية كذلك بأنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة فى المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت (٦).

والمواطنة الرقمية لا تعني ولا تهدف الى التحكم والمراقبة بالمعنى الذي يصل إلى حد القمع والاستبداد لدى المستخدمين، لأن ذلك يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وخاصة فيما يتعلق بحرية المستخدمين لتصفح الإنترنت واستخدام تطبيقاتها وبرامجها الحديثة. فالمواطنة الرقمية تعني إيجاد الوسائل، والأساليب، والطرق الصحيحة الحضارية لتوجيه، وحماية جميع المستخدمين وخصوصا المراهقين منهم. المواطنة الرقمية ببساطة هي الاستخدام الصحيح والذكي للتكنولوجيا.

وتسعي المواطنة الرقمية لبث الروح في الإنسان ليكون مواطن رقمي فعال يقوم بعمله، ويحترم القوانين والمسؤوليات والحريات ويستخدم التكنولوجيا بشكل منتظم وذكي لخدمة مجتمعه والناس من مواطني دولته (٧).

ولا شك أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة وفي المدرسة بين صفوف الطلاب أصبح ضرورة ملحة، يجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في مدارسنا وجامعاتنا موازاة مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن فعلا من تعزيز حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية

المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني (٨).

ومن المستطاع أيضاً تعريف المواطنة الرقميّة بأنها حصيلة تجمّع النشاطات الرقميّة بما يسهّل مشاركة المواطنين ، بالمعنى الواسع للمشاركة، في نشاطات المجتمع ، وبعبارة أخرى، يشير هذا المفهوم إلى فكرة أن الشبكات الرقميّة تحفّز على تعزيز المشاركة، عبر تسهيل الوصول إلى المعلومات (٩).

محاور المواطنة الرقمية:

توجد عدة أساليب لتوضيح محاور المواطنة الرقمية، حيث يعد أسلوب (الاحترام، التعليم، الحماية) أحد هذه الأساليب، فيقسم هذا الأسلوب محاور المواطنة الرقمية إلى ثلاث فئات، كل فئة تضم ثلاثة محاور، على النحو الآتي (١٠):

أولاً : فئة الحماية ويضم المحاور التالية:

١ – الحقوق والواجبات الرقمية:

فالمواطن الرقمي لابد له من أن يتعرف على كيفية الاستخدام اللائق للتكنولوجيا حتى يصبح منتجاً وفعالاً، فكما أن الدولة حددت لمواطنيها حقوقهم في دستورها، فإن المواطن الرقمي أيضاً يتمتع بحزمة من الحقوق مثل الخصوصية، وحرية التعبير، وغيرها، ولا بد من فهم هذه الحقوق بالشكل الصحيح في ظل العالم الرقمي. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤوليات، فهما وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان.

٢ – الوقاية والحماية الرقمية:

ويعني تطبيق إجراءات لضمان الوقاية والحماية في المجتمع الرقمي، مثل عمل نسخ احتياطية من البيانات، وتثبيت برامج مكافحة للفيروسات والاختراق وغيرها من الإجراءات في العالم الرقمي، فالمواطن الرقمي المسؤول لا بد له من أن يتخذ الاحتياطات الأمنية لحماية بياناته وخصوصيته من أي غزو خارجي.

٣ – الصحة النفسية والسلامة البدنية في ظل التكنولوجيا الرقمية :

تهتم المواطنة الرقمية بنشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا، وتطبيق معايير (علم الإرجونوميكس) أو هندسة العوامل البشرية ، والذي يعنى بالملائمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات بأشكالها والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها

ومفهوم الصحة الرقمية ، ظهر نتيجة لالتقاء التكنولوجيا الرقمية بالعلوم الحيوية، ومصطلح يجمع علوم الكمبيوتر والإنترنت والاتصالات مع العلوم الطبية، وتوظيف هذه العناصر جميعا فى الرعاية الطبية وتحسين طرق العلاج وتقديمها بجودة عالية، وتيسير الحصول عليها بكلفة منخفضة، مع تقليل فرص الإصابة بالأمراض، والكشف المبكر عنها باستحداث معايير وطرق جديدة، كالأجهزة المحمولة اللاسلكية والاستشعار وتطبيقات الهواتف الذكية، والانترنت والشبكات الاجتماعية، وعلم الجينيوم والمعلومات الوراثية الشخصية (١١) .

ثانياً : فئة الاحترام ويضم المحاور التالية :

١- المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع :

حيث تقوم المواطنة الرقمية بتحقيق تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد وذلك بالوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها، وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ونبذ مبدأ الإقصاء الإلكتروني الذي يحول دون تحقيق النمو والازدهار، وتقليص الفارق الرقمي، أي الفجوة بين أولئك الذين يستطيعون الوصول إلى أشكال التكنولوجيا المختلفة واستخدامها، وبين أولئك الذين لا تتوافر لديهم تلك الفرصة .

والوصول التكنولوجي قد يكون محدوداً عند بعض الأفراد لظروف اقتصادية أو سياسية، لذا فإن نسبة الوصول الرقمي تكون أعلى في الدول المتطورة من الدول النامية، وحالياً يوجد العديد من البرامج العالمية لتعزيز حق الوصول الرقمي أمام الأفراد في الدول المتعثرة اقتصادياً أو في تلك الدول التي تحجب بعض أشكال التكنولوجيا عن مواطنيها مثل الوصول إلى الإنترنت.

٢- المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات : تهتم المواطنة الرقمية بنشر "ثقافة الإتيكيت" الرقمي بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بتحضر، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن.

كلنا يحرص على أن نكون على قدر من اللياقة عندما نتعامل مع الآخرين وجاهياً، والبعض يحتاج إلى تدريب لاكتساب تلك المهارة لأنها تخضع إلى معايير وإجراءات، ويجب إن ينطبق الأمر نفسه عندما نتعامل مع الغير رقمياً، فالمواطن الرقمي صاحب "إتيكيت" جيد وجاهياً أو رقمياً.

٣- القوانين الرقمية :

هي تلك القوانين في المجتمع الرقمي التي تعالج مسألة الأخلاقيات الرقمية، لفضح ومعاقبة الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا أو ما يسمى الجرائم الرقمية أو الإلكترونية الرقمية، لحماية حقوق الفرد وتحقيق الأمن والأمان له رقمياً، حيث توجد قوانين عدة سنها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه لها، وكل مخالف يقع تحت طائلة هذه القوانين، مثل اختراق معلومات الآخرين، أو سرقة بياناتهم، أو نشر الفيروسات... وغيرها من الجرائم الإلكترونية.

والقانون الرقمي يعالج أربع قضايا أساسية: (حقوق التأليف والنشر، والخصوصية، والقضايا الأخلاقية، والقرصنة)، والمواطن الرقمي يحترم القوانين الرقمية، وينشرها، ويشجع غيره للالتزام بها.

وما زالت القواعد القانونية المنظمة لاستخدام شبكة الإنترنت غير واضحة بشكل دقيق حتى الآن. ورغم القوانين التي استحدثت في مختلف الدول لتنظيم المحتوى الإلكتروني، فإن المحاولات الرامية إلى تقنين المجتمع الافتراضي، متضمناً وسائل التواصل الاجتماعي لا تزال جزئية وغامضة (١٢).

ثالثاً : فئة التعليم ويضم المحاور التالية :

١ – تعليم وتعلم التكنولوجيا الرقمية :

تقوم المواطنة الرقمية على تثقيف الأفراد وتعليمهم رقميا لما يحتاجونه من التكنولوجيا، واستخدامها بالشكل المناسب والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها، وكذلك إكساب مهارات محو الأمية المعلوماتية.

وأصبح مقياس الأمية حديثاً مرتبطاً بقدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا، لذا فإن المساهمة في محو الأمية الرقمية هي مسؤولية فردية وجماعية، فلا بد من أن تتضافر الجهود من أجل توفير فرص التعلم والتعليم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا وأدواتها المختلفة بالشكل الأمثل والاستفادة منها.

٢ – بيع البضائع وشراؤها إلكترونياً:

المواطنة الرقمية تثقف الفرد بالقضايا المتعلقة بهذه العملية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، ولا سيما الأمن والأمان أو تلك المتعلقة بقوانين الدولة.

وعلى الرغم من مزايا التجارة الإلكترونية العديدة إلا أنه لابد من أخذ الحيطة والحذر لمن يريد أن يشتري أو يبيع إلكترونياً، حيث أن القسم الأكبر من اقتصاد السوق اليوم يتم عن طريق التكنولوجيا وقنواتها المختلفة .

٣ – التبادل الإلكتروني للمعلومات:

تهتم المواطنة الرقمية بأن يكون الفرد قادراً على اتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وأن يكون على وعي بكيفية استخدامها.

فمن أبرز تطورات التكنولوجيا الحديثة التطور في مجال الاتصالات بجميع أشكالها وتقنياتها، إذ بفضلها تحول العالم إلى قرية صغيرة، وأصبحت الفرصة متاحة أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم، وفي أي وقت.

مبادئ المواطنة الرقمية (١٣) : تتكون المواطنة الرقمية من عدة مبادئ هي :

١ – المساواة الرقمية:

لا بد للمساواة الرقمية من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين، وتوفير البنية التحتية من أولى أولويات الدولة الوطنية، فتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني هما عماد المساواة الرقمية، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار حيث أن المجتمع يستخدم هذه الأدوات التكنولوجية بزيادة مستمرة. وينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد. ولا بد أن يتنبه المستخدمون إلى أن الوصول الإلكتروني قد يكون محدوداً عند بعض الأفراد، ومن ثم لا بد من توفير موارد أخرى. وحتى نصبح مواطنين منتجين، لا بد أن نتحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء.

٢- الديمقراطية الرقمية:

تنقل الديمقراطية الرقمية فضاء الانتخاب والمشاركة في القرار من الصندوق إلى الشبكة، فهي تقدم الطريق الأسهل للمواطن لمساءلة ممثليه عبر التواصل الالكتروني، كما تتيح ديمقراطية المعلومة وتوفيرها للجميع بالتساوي.

٣- الحقوق والمسئوليات الرقمية:

كما تحدد الدول ما لمواطنيها من حقوق وواجبات في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها المواطن الرقمي، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسئوليات، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق. وبناء عليه، هذان الجانبان بمثابة وجهان لعملة واحدة، فلا بد من تفعيلهما معا حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطناً منتجاً ومشاركاً فعالاً.

مراحل تنمية المواطنة الرقمية:

تتعدد مراحل تنمية المواطنة الرقمية لتشمل ما يلي[١٤]:

١- مرحلة الوعي:

وتعني انهماك الطلاب في أن يكونوا مثقفين تكنولوجيا ففي هذه المرحلة يصبح التثقيف أوسع من مجرد إعطاء المعلومات والمعارف الأساسية حول المكونات المادية، والبرمجية، والتركيز علي عرض أمثلة للاستخدام السيئ، وإنما يحتاج الطلاب لأن يتعلموا ما هو مناسب وغير مناسب عند استخداماتهم لتلك التقنيات الرقمية الحديثة.

٢- مرحلة الممارسة الموجهة:

يجب أن يكون الطلاب قادرين علي استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع علي المخاطرة والاكتشاف في مراحل متقدمة، وبدون الممارسة الموجهة فإنهم لا يدركون هذه الطريقة المناسبة، وأنه من الممكن أن تستعين بالأسئلة التالية لمساعدة الطلاب في التفكير حول الطريقة التي يعتمدون عليها في استخدام التكنولوجيا:

عند استخدامك للتكنولوجيا هل تدرك متي تحدث أشياء غير مناسبة ؟، وهل تميز بين الاستخدامات المقبولة وغير المقبولة للأنواع المختلفة من التقنيات الرقمية الحديثة ؟، وما الذي تحتاج أن تفعله لتصبح علي وعي بممارساتك للتقنيات الرقمية الحديثة ؟

٣- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة:

وهذا يعني إعطاء النموذج الواضح في الاستخدام المناسب للتكنولوجيا في الحجرة الدراسية علي سبيل المثال لو أنك كمعلم حملت تليفونك المحمول أثناء تواجدك بالفصل الدراسي فإنه ينبغي عليك إغلاقه او تجعله صامتاً أثناء ذلك. بالإضافة الي أنه يمكنك توجيه الآباء من خلال تقديم قائمة بأهم التوجيهات

حول التساؤلات التي يمكن أن تطرح في أذهانهم في التعامل المناسب مع أبنائهم أثناء الاستخدامات المختلفة للتقنيات الرقمية الحديثة والعمل علي مناقشتها معهم فالكبار يحتاجون أن يكونوا نماذج جيدة للمواطنة الرقمية كي يستطيع الطلاب تقليد ومتابعة هذه النماذج.

٤- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:

ينبغي ان يكون الفصل الدراسي المكان الذي يمكن الطلاب فيه أن يناقشوا استخداماتهم للتقنيات الرقمية الحديثة ليروا كيف يمكنهم استخداماتها بطريقة مناسبة.

ويكون ذلك عن طريق إمداد الطلاب بالتكوين النقدي البناء للتمييز بين الطرق والوسائل التي يجب أن تستخدم بها هذه التقنيات الرقمية الحديثة في الفصل الدراسي وخارجه.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات وتنوعت سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية في تناولها للمواطنة ما بين دراسات أكاديمية وأوراق بحثية متوافرة علي شبكة الإنترنت حول مفهوم المواطنة وأنواعها وقيمها وخصائصها وقليل منها ما تعرض للعلاقة بينها وبين الثورة الرقمية وظهور ما يسمي بالمواطنة الرقمية ، وبالتالي استعان الباحث ببعض الدراسات السابقة المتاحة علي الإنترنت مصرية وعربية ، وبعضها الآخر منشور في مجلات علمية أكاديمية والتي لها علاقات مباشرة، أو غير مباشرة بمجال البحث، ويمكن عرضها فى ثلاثة محاور أساسية هى :

المحور الأول : دراسات تتناول المواطنة الرقمية.

نظرا لقلة الدراسات العربية حول المواطنة الرقمية استعان الباحث ببعض المقالات العلمية والدراسات ويستعرضها علي النحو التالي:

دراسة خالد الحليبي (٢٠١٥) [١٥]:

طرحت مجموعة من الأسئلة : عن كيفية تعامل الشباب والأطفال وبقية الفئات بأمان مع التقنية المعاصرة؟، وكيف يمكن أن يحقق الإنسان من خلالها مكاسب بلا خسائر؟، كيف يحترم نفسه، ويحترم غيره، ويحترمه غيره باللياقة الرقمية، المبنية على معايير للسلوك والإجراءات، وحق المشاركة الرقمية الكاملة في المجتمع، والتربية على المسؤولية الكاملة عن الأقوال والأعمال الصادرة عنه مكتوبة ومصورة ومنطوقة؟

ويعرف الباحث المواطنة الرقمية بأنها: حق كل إنسان في تعلم اللغة الرقمية؛ والعمل على محو الأمية الرقمية؛ حتى يكون التعامل البشري كله بها، ومن ذلك أن يمارس التجارة من خلالها بما يكفل حقوقه وحقوق الآخرين.

ومن المواطنة الرقمية أن يعرف المواطن الرقمي حدود حريته في العالم الافتراضي، ضمن حريات مليارات البشر، بصفته واحدا منهم، في وطن لا حدود منظورة له، يتوسع باستمرار؛ حتى أثر توسعه على العالم الواقعي تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية.

ولذلك فلا بد من أن يتعرف جيدا على إجراءات (الحماية الذاتية) وضمان الوقاية من قراصنة (الإنترنت)، وسراق الوقت، ولصوص الأعراض، حتى يأمن على نفسه وأهله وممتلكاته الرقمية والمالية والقيمية، بل عليه أن يتعلم كيف يأمنه الآخرون؟ وماذا يناسب الطفل والمراهق والشاب والراشد من مدخلاتها ومخرجاتها؟!

هناك ضحايا في العلاقات الزوجية، وضحايا في التربية، وضحايا في التعليم، وضحايا في الأمن الوطني، وضحايا في المجال التجاري، كل ذلك يتضاعف ولا يتراجع، ولا تزال التقنية تقدم حتى للأطفال في سن مبكرة دون أية محاذير، أو توعية أو رقابة .

وحين استقدمنا التقنية كان من المفترض أن نستقبل معها (الكتالوج) التربوي؛ لنصبغه بصبغتنا، مثلما استقدمنا الكتالوج التكنولوجي، الأمر يستحق المبادرة من وزارة التعليم بجامعاتها ومؤسساتها، أو من هيئات وجهات أهلية ومراكز بحثية، إذا لا بد من وجود دليل الاستخدام التربوي للتقنية، ولا بد من نشره وتعليمه في الجامعات والمدارس، بل والروضات، بأسلوب تقني مؤثر .

دراسة لمياء الدسوقي (٢٠١٤) [١٦] .

يكمن الهدف الرئيس من الدراسة في السعي نحو توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، مع السعي نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب في المستقبل.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة للكشف عن اتجاه طلاب التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية. واشتملت عينة الدراسة على التعليم الثانوي العام بصفوفه الثلاثة، والتي تمّ اختيارها من محافظة الدقهلية، وبلغت ٣٠٠ طالب وزّعت بين ١٥٨ من الذكور و١٤٢ من الإناث. وأوضحت نتائج الدراسة الميدانية عدم إلمام الطلاب بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلبا على الطلاب في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية. لذا وضعت الدراسة تصوراً مقترحاً لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.

استهدفت الورقة البحثية لصبحي شرف، ومحمد الدمرداش (٢٠١٤) [١٧].

تحديد معايير التربية علي المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية ، وتحديد مفهوم التربية علي المواطنة الرقمية، ومراحل تنميتها، وتقديم بعض النماذج التطبيقية في التربية علي المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية للدراسات الاجتماعية والعلوم، وتوصلت الورقة البحثية الي النتائج التالية :

– هناك حاجة ضرورية لإعداد الناشئة علي المواطنة الرقمية في عصر الرقمنة.

– تمر التربية علي المواطنة الرقمية بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية، وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات ومهارات التعامل معها.

ويري راجي حداد في دراسته (٢٠١٤) [١٨].

أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة، وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني. فالمواطن الرقمي حسب تلك المناهج هو الشخص الذي يحب وطنه ويفكر في المصلحة العامة ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحميه ويحمي خصوصيته، ويحترم القوانين والأعراف وحقوق الآخرين وحرياتهم الإنسانية، ويستخدم الإعلام الاجتماعي لخدمة قضايا المجتمع والوطن. ببساطة، المواطنة والتربية الرقمية هي مسؤولية تقع على عاتق الجميع.

وهناك تجارب عدة في المواطنة الرقمية حيث تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا بتدريس طلابها مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهاج التربية الرقمية والاتصال بثقة. وتتضمن هذه المناهج تدريب الآباء والمعلمين على مبادئ المواطنة الرقمية بما يخلق رؤية تربوية متكاملة، حيث أن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بالتعليم وهي وسيلة لإعداد الطلاب للتفاعل الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموما وفي المجال التكنولوجي والإعلام الرقمي خصوصا.

ذلك نحن بحاجة الى سياسات توعية ووقاية وتحفيز. توعية أبنائنا وتعريفهم بالطرق المثلى لاستخدامات التكنولوجيا والاستفادة من إيجابياتها ليصبحوا مواطنين فاعلين ومؤثرين إيجابيا في المجتمع، ووقايتهم من آثارها السلبية وأخطارها على حياتهم المستقبلية. ومن هنا برز مصطلح ومفهوم عالمي جديد اسمه المواطنة الرقمية.

دراسة عبد الرحيم عنبي (٢٠١٣) [١٩] .

هدفت الي التعرف علي دور وسائل تكنولوجيا التواصل في بناء هويات جديدة للشباب الجامعي ثم مساهمتها في تغيير القيم الاجتماعية والسياسية لدى الشباب، ويطرح عدة تساؤلات حول : إلي أي حد استطاعت وسائل الإعلام الاجتماعية، أن تغير القيم في أوساط الشباب الجامعي، بجامعة ابن زهر المغربية؟ وما الهويات الجديدة، التي بدأت تنشأ داخل المحيط الجامعي؟ وما أثر ذلك على اختيارات الطلبة؟

وتكونت عينة الدراسة من ٦٧ طالباً منهم ٤١ طالب و٢٦ طالبة من شعبتي علم الاجتماع واللغة الانجليزية وآدابها، وينتمي الطلبة الذين شكلوا عينة البحث، إلى مناطق مختلفة من جنوب المغرب، تراوحت أعمارهم بين ١٩ و ٢٥ سنة، كما شمل البحث ثلاثة مشاركين تراوحت أعمارهم بين ٢٥ و ٢٩ سنة، في حين بلغت أعمار أربعة مشاركين ٣٠ سنة فما فوق، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:

* تتعدد الهويات داخل المجتمع الواحد، فهناك هوية كبرى تحدد انتماء الفرد إلى مجتمع كبير، يتميز عن باقي المجتمعات، ثم هويات صغرى بمقتضاها يتم التميز بين أفراد المجتمع الواحد، حسب الانتماءات الاثنية والاجتماعية.

* كل إقصاء للهويات الصغرى، يولد هروبا للهويات البديلة والتي تأتي الهوية الرقمية في مقدماتها، كما يولد ردات فعل عنيفة قد تؤدي إلى اللجوء إلى العنف ضد الدولة ورموزها، التي تتجسد في مؤسسة الجامعة وأطرها.

* العلاقة المتوترة بين الطالب والأستاذ هي نتيجة تهميش الدولة للهويات الصغرى، ومن ثم بات لزاما على الدولة، أن تحمي الهويات الصغرى، لأن إقصاءها سيولد العنف، كما أنه سيؤدي إلى إضعاف الهوية الكبرى للمجتمع، هذا الوضع سيعطي الغلبة للهويات الرقمية وبالتالي تفكك المجتمع كليا.

المحور الثاني: دراسات تتناول المواطنة الطبيعية وقيمها وعلاقتها بالإعلام والتعليم والثقافة.

ويستعرض الباحث دراسات هذا المحور علي النحو التالي:

هدفت دراسة زيد العدوان (٢٠١٥) [٢٠].

إلى بناء برنامج تدريبيّ لمعلمي التاريخ في ضوء مبادئ المواطنة العالميّة واختبار أثره في مستوى معرفتهم لتلك المبادئ في الأردن، وتتكون عينة الدراسة من (٢٦) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسيّة العليا في مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج تدريبيّ في ضوء مبادئ المواطنة العالميّة، هي :السلام العالميّ، والديمقراطيّة، وحقوق الإنسان، الإنسان والبيئة، والتفكير العلميّ، والتكنولوجيا، والثقافات المتعددة .وتم اعداد اختبار معرفيّ لمبادئ المواطنة العالميّة .وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج

الدراسة أن مستوى المعرفة القبلية لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسيّة العليا لمبادئ المواطنة العالميّة كان أقل من المستوى المقبول تربويا (٨٠ ٪) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة البعدية لمعلمي التاريخ في المرحلة الأساسيّة العليا لمبادئ المواطنة العالميّة والمستوى المقبول تربويًّا (٨٠ ٪)، ولصالح البرنامج التدريبيّ في كلّ مجال من مبادئ المواطنة العالمية وللمجالات مجتمعة. وأوصت الدراسة بتضمين أبعاد مفاهيم المواطنة العالميّة ومبادئها في البرامج التدريبيّة للمعلمين لزيادة وعيهم بالقضايا العالميّة.

دراسة سلوى الجيار (٢٠١٤) [٢١].

تهدف إلى التعرف علي إدراك معلمات رياض الأطفال لثقافة المواطنة كما تعكسها الأفلام السينمائية المصرية، بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢١ سنة، وتم توزيعهم بالتساوي بكليات رياض الأطفال في (جامعة بورسعيد- جامعة عين شمس) في محافظات القاهرة وبورسعيد من معلمات رياض الأطفال، وخلصت الدراسة الي عدة نتائج أهمها :

* ارتفاع نسبة من يشاهدون الأفلام السينمائية من معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة سواء المقيمين بالقاهرة أو المقيمين ببورسعيد، فنجد أن نسبة ٦٤,٣٪ من أفراد العينة يشاهدون الأفلام السينمائية دائمًا، وأن نسبة ٣٥,٨٪ منهم يشاهدونها أحيانًا.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين معلمات رياض الأطفال المقيمين بالقاهرة وبورسعيد في اهتمامهم بمشاهدة قضايا المواطنة التي يتم طرحها من خلال الأفلام السينمائية.

* ثقافة المواطنة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تأتي كونها ثقافة مجتمعية من خلال مشاهدتهم الأفلام السينمائية التي تتناول قضية المواطنة وفقًا للجامعة، يليه في الترتيب الثاني العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع، يليها حركة الإنسان اليومية مشاركًا ومناضلًا من أجل حقوقه في الترتيب الثالث.

* إن أهم الحقوق التي قدمتها الأفلام التي تناولت حقوق المواطنة في مجتمعنا المصري وزودت معلمات رياض الأطفال بمعلومات لم يعرفنها هي: حق المساواة دون تمييز، وحق حرية ممارسات الشعائر، وحق المشاركة السياسية.

سعت دراسة عليان (٢٠١٤) [٢٢].

إلي معرفة درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة، وعلاقتها بمتغيرات؛ الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، وحالة المواطنة مواطن – لاجئ، ولتحقيق ذلك، تم تطوير استبانة اشتملت على (30) فقرة تقيس

درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة، وطبقها على عينة مكونة من(776)طالبًا وطالبة، منهم (224) طالبًا، و (542)طالبة، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي2013 – 2014م.

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة كانت مرتفعة، وفي جميع أبعادها، حيث جاء بعد الولاء بالمرتبة الأولى ثم بعد الانتماء بالمرتبة الثانية، وحل بعد الديمقراطية بالمرتبة الثالثة.

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغيرات (الجنس السنة الدراسية المواطنة) ، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغير الكليات، ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

طرحت دراسة علي شعيب (٢٠١٣) [٢٣].

مفهوم المواطنة خلال عدّة مراحل من تاريخ مصر الحديثة وذلك كمحاولة لتعرف العلاقة بين المواطنة وأبعادها بالمسؤولية وأبعادها لدى طلاب جامعة المنوفية بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيه ٢٠١٣.

كما هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع الإحساس بالمواطنة وأبعادها، وواقع المسؤولية اbجتماعية وأبعادها كما يدركها طلاب جامعة المنوفية بعد ثورتي مصر.

اعتمدت الدراسة على عينة من طلاب جامعة المنوفية اشترك فيها طلاب من الفرقة الأولى والثالثة والرابعة بكليات تمّ انتقاؤها عشوائيا من كليات جامعة المنوفية، وتمّ اعتماد مقياس المواطنة، ومقياس المسؤولية الاجتماعية كأداتين للدراسة.

وقد بيّنت النتائج صحّة الفرضية الأولى حيث تتصف درجات كل من المواطنة والمسؤولية الاجتماعية بالارتفاع لدى طلاب جامعة المنوفية، مما قد يفسر الحالة الثورية التي عليها المجتمع المصري بعد ثورتين كبيرتين في فترة قصيرة نسبيا، بالإضافة إلى عملية الشحن السياسي والإعلامي والديني الذي يشهده المجتمع بصورة كبيرة.

تهدف دراسة فاطمة المرسي (٢٠١٣) [٢٤].

إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تربية المواطنة لطلاب الجامعات المصرية، وذلك من خلال الوقوف على مفهوم المواطنة وأبعادها ومكوناتها، ورصد بعض التحديات العالمية والمجتمعية التي تؤثر على المواطنة، والتعرف على دور الإعلام التربوي في تربية المواطنة، والوقوف على طبيعة العلاقة بين أنشطة الإعلام التربوي داخل الجامعة ووسائل الإعلام العامة، والكشف عن دور الجامعة في تربية المواطنة.

وتمثلت عينة الدراسة في اختيار مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية والإعلام والسياسة وممارسين للعمل الإعلامي، وبلغ قوامها (٤٢) خبيرا.

وأهم نتائج الدراسة:

١-جميع أفراد عينة الدراسة يوافقون على متطلبات تفعيل دور المرسل في الإعلام التربوي في تربية المواطنة لطلاب الجامعات المصرية.

٢- جميع أفراد عينة الدراسة يوافقون على متطلبات تفعيل دور الرسالة الإعلامية في الإعلام التربوي في تربية المواطنة لطلاب الجامعات المصرية.

- جميع أفراد عينة الدراسة يوافقون على متطلبات تفعيل دور المستقبل في الإعلام التربوي في تربية المواطنة لطلاب الجامعات المصرية.

تسعي دراسة منير الفيفي (٢٠١٢) [٢٥].

إلى التعرف علي أهم قيم المواطنة الواجب توافرها لدى طلاب الجامعات السعودية، والكشف عن واقع تبني طلاب الجامعة بالمملكة لتلك القيم في سلوكهم، والتعرف علي واقع اختلاف النسق القيمي لطلاب المرحلة الجامعية باختلاف متغيرات: الموطن الأصلي، التخصص، الصف، المستوى التعليمي للوالدين، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٢٦ طالبًا من خمس جامعات سعودية، وتوصلت الدراسة الي أهم النتائج التالية:

- أن قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية كانت متحققة بدرجة مرتفعة.

- وجود ضعف في الممارسة السلوكية لقيم المواطنة عند الطلبة في جامعات المملكة العربية السعودية مع الارتفاع المعرفي والوجداني العام.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقق قيم المواطنة بين طلبة الجامعات باختلاف مقر سكنهم الأصلي (قرية، مدينة)، وذلك لصالح القرية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقق قيم المواطنة بين طلبة الجامعات باختلاف مستوياتهم الدراسية، وذلك لصالح طلاب المستوى الرابع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقق قيم المواطنة بين طلبة الجامعات باختلاف تخصصاتهم، وذلك لصالح طلاب التخصصات النظرية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقق قيم المواطنة بين طلبة الجامعات باختلاف مستوى تعليم الأسرة، وذلك لصالح الطلاب الذين ينتمون لأسرة متعلمة.

تهدف دراسة ظاهر الجبوري (٢٠١٠) [٢٦].

الي التعرف علي إمكانية الفرد العراقي على التمييز بين مفهوم الحقوق والواجبات في إطار مواطنة فعالة تساهم في تحديد وتشكيل الواقع العراقي الجديد في ظل ظهور كلمات جديدة بدأت تطرق مسامع العراقيين من نوع المواطنة، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والمساواة وغيرها في الساحة السياسية والفكرية والاجتماعية، كما يهدف الي استقراء طبيعة مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة، والوقوف على الفروق

بين طلبة الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة ومتغير الجنس، الخلفية الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين.

ويتشكل مجتمع البحث من الذكور والإناث من طلبة جامعة بابل وللمراحل الدراسية كافة ؛ إذ بلغ عددهم (٣٩٤) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية فقط، ونظراً لتجانس مجتمع البحث فقد تم سحب عينة عشوائية طبقية تمثل (٣٪) من مجتمع البحث الكلي، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها :

– ٤٥,٤% من الطلبة المبحوثين يتمتعون بدرجة عالية من المواطنة،

– تبين أن هناك علاقة معنوية بين جنس ومفهوم المواطنة إذ اتضح أن الإناث أكثر مواطنة من الذكور، وذوي الخلفية الحضرية أكثر مواطنة من غيرهم.

– أما عن العلاقة بين المستوى الاقتصادي ومفهوم المواطنة فقد أيدت الدلائل إن الطلبة من الطبقة المتوسطة هم أكثر مواطنة من غيرهم، هذا ولم تتضح أية علاقة بين مفهوم المواطنة والحالة التعليمية للوالدين .

تسعي دراسة بسام غانم وعودة أبو سنينة (٢٠١٠) [٢٧].

إلى الكشف عن دور وسائط التربية الرسمية وغير الرسمية في غرس مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية العلوم التربوية، ومعرفة ما إذا كان للمتغيرات التالية: الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الشهادة الثانوية، والمعدل التراكمي في الكلية، ومكان السكن، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، أثر في استجابات الطلبة نحو دور هذه الوسائط في غرس مفاهيم المواطنة. تمّ إعداد استبانة خاصة وزعت على عينة الدراسة المختارة عشوائيا من طلبة السنوات الدراسية الأربع من كلية العلوم التربوية– وكالة الغوث الدولية، حيث تمّ اختيار ٣٣ طالبا من الذكور و١١٨ طالبة.

وقد تبين من خلال النتائج ارتفاع مستوى تقدير أفراد العينة لدور وسائط التربية الرسمية وغير الرسمية، وهذه الوسائط هي: دور العبادة، وسائل الإعلام، الأسرة، المؤسسة التعليمية، الأندية. كما تبين من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والطالبات الإناث في الاستجابات نحو دور وسائط التربية في غرس مفاهيم المواطنة، كذلك عدم وجود فروق بالنسبة للمتغيرات التالية: نوع الشهادة الثانوية، المعدل التراكمي في الكلية، مكان السكن، مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم. في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المستوى الدراسي، حيث ظهر أن الطلبة من مستوى السنة الرابعة كانوا أفضل من الطلبة في مجال السنة الثانية.

المحور الثالث : دراسات تتناول الإعلام الجديد وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

ويستعرض الباحث دراسات هذا المحور علي النحو التالي:

تهدف دراسة نسمة مطاوع (٢٠١٥) [٢٨].

الي التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعى كإحدى التطبيقات التكنولوجية الحديثة على تشكيل اتجاهات ورؤى الشباب الجامعي نحو الأحزاب الإسلامية بعد ثورة ٢٥ يناير، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية من الشباب الجامعي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعى، وتمثلت فى (٤٠٠) مفردة، تم تطبيقها على طلاب جامعات (القاهرة – الأزهر – ٦ أكتوبر– المنصورة). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– تمثلت أول مصادر معلومات المبحوثين عن الأحزاب الإسلامية فى "مواقع التواصل الاجتماعى" حيث جاءت فى المرتبة الأولى.

– تصدر كلاً من حزب الحرية والعدالة الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين وحزب النور السلفى أهم الأحزاب الإسلامية التى يتابعها المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعى.

– تصدرت أهم أهداف المبحوثين من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كوسيلة للحصول على الأخبار المتعلقة بالأحزاب الإسلامية وأنشطتها هدف "فهم مواقف ورؤى الأحزاب الإسلامية إزاء القضايا السائدة".

– كما أوضحت نتائج الدراسة أن الاتجاه العام المتكون لدى المبحوثين نحو الأحزاب الإسلامية هو الاتجاه (المحايد).

– تصدرت التأثيرات المعرفية رأس قائمة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لدى المبحوثين.

تسعي دراسة أحمد حمودة (٢٠١٣) [٢٩].

إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي، في تحفيز الشباب الفلسطيني للمشاركة في القضايا المجتمعية كهدف رئيس لهذه الدراسة، وذلك من خلال الشباب الفلسطيني في شتى أرجاء الوطن، كما تسعى هذه الدراسة إلى بيان دور التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني تجاه قضاياهم المجتمعية، وتحديد نوع القضايا المجتمعية التي يتداولها الشباب الفلسطيني عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وقام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة من الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشريف، والتي بلغ قوامها (٤١٠) مبحوثا، وتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في جميع الشباب الفلسطيني من المرحلة العمرية (١٨) سنة إلى أقل من (٣٥) من الذكور والإناث، كشفت نتائج الدراسة عن:

١– أن جميع المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية إذ جاءت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم بنسبة ١,٩٦٪، وبلغت الذين يستخدمونها أحياناً بنسبة ٩,٣٪، كما أن المبحوثين يتابعون القضايا المجتمعية على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة بلغت ٣,٩٩% ، إذ جاءت نسبة من أجابوا بنعم ٢,٨٢ % ، وأحياناً بنسبة ١,١٧ % ، في حين أن ٧,٠ % أجابوا بعدم المتابعة.

٢- أشارت الدراسة إلى أن نسبة ٦,٩٦ % من المبحوثين أجابوا بأن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت أن تنمي مشاركتهم نحو القضايا المجتمعية موزعين بنسبة ٧,٦٢٪ أجابوا بنعم ، و ٩,٣٣ % أجابوا بأحياناً، في حين أن ٤,٣ % أجابوا بالنفي.

٣- بينت الدراسة أن شبكة الفيس بوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً وتفاعلاً وفقاً لوجهة نظر المبحوثين إذ جاءت في المرتبة الأولى، ثم المحادثات سكاي بي والماسنجرات، يتبعها مشاركة الفيديو اليوتيوب، ثم جوجل بلس، يتبعها التدوين المصغر مثل تويتر، يليها المنتديات، ثم المدونات، وأخيراً موقع الصور الفليكر.

استهدفت دراسة ممدوح محمد (٢٠١٢) [٣٠].

تحليل دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحولات السياسية التي شهدها المجتمع المصري من خلال القيام بدراسة ميدانية على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من الشباب الجامعي بجامعة كفر الشيخ لمعرفة رؤيتها لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التحولات السياسية التي شهدها المجتمع المصري في السنوات الأخيرة ، وخلصت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها إسهام شبكات التواصل الاجتماعي بدور رئيسي في التحولات السياسية التي شهدها المجتمع المصري في السنوات الأخيرة، حيث أتاحت فضاء للتعبير عن الحركات الاجتماعية الجديدة مثل حركة شباب ٦ ابريل، وحركة كفاية، وعلى الرغم من التأثير الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي في الثورات العربية وخاصة الثورة المصرية، إلا أنه لا يمكن المبالغة والتهويل في تأثيرها، حيث تمثل دورها بصورة رئيسية في التعبئة الأيديولوجية للثورة وتنظيم وقائعها وأحداثها. وكان لشبكات التواصل الاجتماعي دور فعال ومهم في التحولات السياسية بمساهمتها في قيام ونجاح ثورة ٢٥ يناير.

اعتمدت دراسة أشرف جلال (٢٠١٢) [٣١].

على النموذج الوظيفي للشبكات الاجتماعية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي ، وطبقت علي عينة قوامها (٥٠٠) مفردة خلال سبعة شهور بدءا من شهر أكتوبر ٢٠١١ وحتي مايو ٢٠١٢ وهدفت الدراسة إلى الإجابة على سؤال أساسي وهو ما طبيعة وحدود التأثير الذي قامت به الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام العربي نحو الثورات العربية؟ وتحديد حجم وطبيعة التعرض والاستخدام للشبكات الاجتماعية، وقياس مستوى الاهتمام والانتظام في عملية التعرض والاستخدام، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها على النحو التالي:

– أن هناك تفوق واضح للشبكات الاجتماعية في تكوين أراء الجمهور نحو الثورات العربية نتيجة لتوفر عاملين أساسيين كما يؤكد النموذج الديمقراطي المشارك وهما سماح هذه الوسائل بحرية أكبر بكثير من الوسائل التقليدية وقدرتها على تحقيق المشاركة بفعالية، وأنه يوجد تهديد حقيقي للوسائل التقليدية التي

تبث عجزها وفشلها بدرجات مختلفة – سواء كانت خاصة أو حكومية – وخاصة مع تطور الشبكات الاجتماعية بشكل خاص والمضمون المرتكز على المتلقي
بشكل عام.، وثبت وجود علاقة بين الاعتماد على الشبكات الاجتماعية والاتجاه نحو الثورات العربية.

هدفت دراسة منال منصور (٢٠١١) [٣٢].

للتعرف على دوافع مشاركة الشباب في الحملات التي ينظمها موقع الفيس بوك، والتعرف على أهم الحملات الإعلامية التي يشارك الشباب فيها عبر الموقع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من جمهور الشباب الجامعي، وقامت الباحثة باختيار عينة عمدية من الشباب الجامعي الذي يستخدم الإنترنت وكان قوامها (٢٥٠) مفردة من إجمالي الملتحقين بكليات جامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

– جاءت المواقع الاجتماعية في الترتيب الأول بنسبة ٢,٤٠% ، وبالنسبة لأهم المواقع الاجتماعية وأكثرها استخداما لدى الشباب الجامعي جاء الفيس بوك في الترتيب الأول بوزن نسبي ٢،٤ % ويليه في الترتيب الثاني موقع تويتر بوزن نسبي ٢،٢% ، وكانت حملات الترويج عن السلع المصرية كانت أهم الحملات التي يشارك فيها الشباب المصري وذلك بنسبة ٣٢،١% ، أما عن أسباب تفضيل الشباب المواقع الاجتماعية فقد تمثلت في التواصل مع الآخرين وتشكيل مجموعات من الأصدقاء في الترتيب الأول بنسبة ٤,٢٧ %.

تعد دراسة عمرو أسعد (٢٠١١) [٣٣].

من الدراسات الوصفية والتي استخدم فيها الباحث منهج المسح، واستخدمت في إطارها النظري نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية الحضور الاجتماعي ، وبلغت عينة الدراسة (١٣٩) مقطع فيديو على مقاطع الفيديو لموقع اليوتيوب والتي تعد أكثر متابعة للشباب المصري في الفترة ١ يناير إلى ٣١ مارس ٢٠١٠م، وأيضا شملت عينة الدراسة تحليل (٢٠٢ صفحة شخصية) لطلاب الجامعات المصرية في موقع الفيس بوك.

وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمديه من مستخدمي اليوتيوب والفيس بوك من طلاب جامعة القاهرة، الجامعة الأمريكية،وجامعة الأزهر، وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، وأظهرت أهم نتائج هذه الدراسة:

– أن نسبة ٩٧ % من طلاب الجامعة يستخدمون الفيس بوك.

– جاءت مجموعات النقاش الترفيهية في مقدمة مجموعة النقاش التي انضم إليها طلاب الجامعة.

– أن مقاطع الفيديو الترفيهية والغناء والموسيقى على يوتيوب، ,face book فيس بوك كانت الأكثر مشاهدة بالنسبة للشباب المصري، وأيضا المقاطع الوثائقية ومقاطع YouTube الفيديو التي تناولت القضايا الاجتماعية والأحداث السياسية كانت الأكثر مشاهدة لدى الشباب المصرى.

هدفت دراسة آل السقاف Al-Saggaf (٢٠١١)[٣٤] .

إلى الخروج بوصف دقيق عن تجربة الفتيات السعوديات في تعاملهن مع شبكة الفيسبوك، وذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية مع (١٥) فتاة سعودية ممن يستخدمن الفيسبوك، ممن تتراوح أعمارهن بين (١٩-٢٤) سنة، يدرسن في جامعة خاصة بالعربية السعودية، علاوة على اطّلاع الباحث على "حائط" ثلاث من المشاركات (بعد أخذ موافقتهن) في المقابلة، لمعرفة عدد الأصدقاء والمجموعات والروابط والاستطلاعات ونوعية الصور الموجودة على صفحات الفتيات المشاركات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الفتيات السعوديات يستخدمن الفيسبوك بهدف الحفاظ على روابط الصداقة القائمة مع أقرانهن الجدد والقدامى، وللتعبير عن شعورهن تجاه مختلف القضايا المطروحة ومشاركة الآخرين أفكارهم من خلال تحديث محتوى سيرتهن الذاتية على الموقع، بالإضافة الى الترفيه عن انفسهن من خلال الإجابة على أسئلة المسابقات، واختبار المعلومات. كما توصلت الدراسة إلى أنه وبالرغم من ان معلومات المشاركات في الدراسة متاحة للجميع من مستخدمي الفيسبوك، فإنهن قلقات جدا على خصوصيتهن، وحتى تتمكن المشاركات من الإدلاء بآرائهن حول الأحداث الجارية، فقد عمدن الى المشاركة في بعض المجموعات الحوارية على الشبكة. كما توصلت الدراسة أيضا إلى أنه وبالرغم من أن بعض المشاركات اعترفن بفضل الفيسبوك بجعلهن يشعرن بالثقة أكثر، وبانهن أصبحن اجتماعيات أكثر، إلا أن البعض الآخر منهن أبدين تخوفهن من أن هذه الشبكة يمكن أن تؤثر على علاقتهن باسرهن وعلى تحصيلهن الدراسي .

دراسة أرين كاربنسكي Aren Karbnsky (٢٠١٠)[٣٥] .

عن أثر استخدام موقع فيس بوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات "، وقد طبقت الدراسة على (٢١٩) طالباً جامعياً، وأظهرت النتائج ان الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع " فيس بوك "أكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنت ادني بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الإنترنت يخصصون وقتا أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه"، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم " الدردشة" وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج إن ٧٩ % من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم موقع " الفيس بوك " أثر سلبياً على تحصيلهم الدراسي.

هدفت دراسة ميشيل فانسون (٢٠١٠)[٣٦].

للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات الاجتماعية، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا.

وأظهرت أهم نتائج هذه الدراسة أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها الفيس بوك وبيبو ويوتيوب قد اعترفوا بأنهم يقضون أوقاتا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم. وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت الدراسة أن نحو ٥٣٪ من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، قالوا بأن شبكات التواصل الاجتماعي تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن أن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة بـ٢٧ %فقط في فرنسا، و ٣٣% في اليابان، و٤٠ ٪ في الولايات المتحدة .

التعليق علي الدراسات السابقة :

ركزت الدراسات السابقة علي ثلاثة محاور هي :

تناول المحور الأول المواطنة الرقمية حيث طالب خالد الحليبي (٢٠١٥) بوجود دليل الاستخدام التربوي للتقنية، ولا بد من نشره وتعليمه في الجامعات والمدارس، بل والروضات، بأسلوب تقني مؤثر، ووضعت دراسة لمياء الدسوقي (٢٠١٤) تصوراً مقترحاً لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، وحددت دراسة صبحي شرف، ومحمد الدمرداش (٢٠١٤) معايير التربية علي المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، وطالب راجي حداد (٢٠١٤) بنشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية، والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة حيث أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول الى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني، وحذر عبد الرحيم عنبي (٢٠١٣) من إقصاء الهويات التي تولد هروبا للهويات البديلة والتي تأتي الهوية الرقمية في مقدماتها، كما يولد ردات فعل عنيفة قد تؤدي إلى اللجوء إلى العنف ضد الدولة ورموزها، التي تتجسد في مؤسسة الجامعة وأطرها.

أما دراسات المحور الثاني فقد تناولت المواطنة الطبيعية وقيمها وعلاقتها بالإعلام والتعليم والثقافة. فدراسة زيد العدوان (٢٠١٥) سعت إلى بناء برنامج تدريبيّ لمعلمي التاريخ في ضوء مبادئ المواطنة العالميّة واختبار أثره في مستوى معرفتهم لتلك المبادئ ، ودراسة سلوى الجيار (٢٠١٤) هدفت إلى

التعرف علي إدراك معلمات رياض الأطفال لثقافة المواطنة كما تعكسها الأفلام السينمائية المصرية، سعت دراسة عليان (٢٠١٤) إلي معرفة درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة، وعلاقتها بمتغيرات؛ الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، وحالة المواطنة مواطن –لاجئ ، وتعرض علي شعيب (٢٠١٣) لمفهوم المواطنة خلال عدّة مراحل من تاريخ مصر الحديثة وذلك كمحاولة للتعرف علي العلاقة بين المواطنة وأبعادها وواقع المسؤولية الاجتماعية وأبعادها لدى طلاب جامعة المنوفية بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيه ٢٠١٣، ووضعت فاطمة المرسي (٢٠١٣) تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تربية المواطنة لطلاب الجامعات المصرية، وسعت دراسة منير الفيفي (٢٠١٢) إلى التعرف علي أهم قيم المواطنة الواجب توافرها لدى طلاب الجامعات السعودية، وكشفت دراسة بسام غانم وعودة أبو سنينة (٢٠١٠) عن دور وسائط التربية الرسمية وغير الرسمية في غرس مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية العلوم التربوية.

ودراسات المحور الثالث تناولت الإعلام الجديد وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي . حيث هدفت دراسة نسمة مطاوع (٢٠١٥) إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعى كإحدى التطبيقات التكنولوجية الحديثة على تشكيل اتجاهات ورؤى الشباب الجامعي نحو الأحزاب الإسلامية بعد ثورة ٢٥ يناير، وسعت دراسة أحمد حمودة (٢٠١٣) إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي، في تحفيز الشباب الفلسطينى للمشاركة في القضايا المجتمعية، واستهدفت دراسة ممدوح محمد (٢٠١٢). تحليل دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحولات السياسية التي شهدها المجتمع المصري وهدفت دراسة أشرف جلال (٢٠١٢) إلى الإجابة على سؤال أساسي وهو ما طبيعة وحدود التأثير الذي قامت به الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام العربي نحو الثورات العربية ؟

كما هدفت دراسة منال منصور (٢٠١١) للتعرف على دوافع مشاركة الشباب في الحملات التي ينظمها موقع الفيس بوك، والتعرف على أهم الحملات الإعلامية التي يشارك الشباب فيها عبر الموقع،وسعت دراسة آل السقاف Al-Saggaf (٢٠١١) إلى الخروج بوصف دقيق عن تجربة الفتيات السعوديات في تعاملهن مع شبكة الفيسبوك، وأظهرت نتائج دراسة أرين كاربنسكي Aren Karbnsky (٢٠١٠) أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون شبكة الإنترنت وتصفح موقع " فيس بوك "أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع.

نقد الدراسات السابقة:

١- ركزت معظم الدراسات السابقة علي مفهوم المواطنة بنوعيها الرقمية والطبيعية، ومكوناتها، ومحاورها ولم تتطرق إلى العلاقة بين المواطنة والتكنولوجيا مما يزيد من أهمية هذه الدراسة في التعرف علي العلاقة بين وسائل الإعلام الجديدة والمواطنة الرقمية.

٢- قلة الدراسات التي تتناول العلاقة بين المواطنة والتكنولوجيا الرقمية، ولذا اهتم الباحث بدراسة هذا الجانب.

٣- لم تظهر الدراسات السابقة التأثير الكبير للتكنولوجيا الرقمية علي المواطنة، وبالتالي تحاول الدراسة التعرف علي هذا التأثير وأبعاده وعلاقته باستخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديدة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- تعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة من معامل الارتباط وتحليل التباين الأحادي والثنائي، واختلفت كذلك في نتائجها، وتفاوتت أحجام عيناتها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- التعرف على أهم نتائج الدراسات العربية وخاصة فيما يتعلق بمفهوم المواطنة وأبعادها وعلاقتها بوسائل الإعلام الجديدة مما ساعد الباحث في تحديد مشكلة بحثه، وتحديد تساؤلاته وفروضه.

٢- الاطلاع على بعض المفاهيم والمقاييس الخاصة بالمواطنة في الدراسات المختلفة، ومحاولة اختيار بعضها بما يتلاءم مع موضوع الدراسة.

مشكلة البحث:

أثرت التطورات السريعة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية، حيث ظهرت وسائل الإعلام الجديدة التي ساهمت في تحقيق رفاهية الأفراد، وفي زيادة قدرتهم على الاتصال وتداول المعلومات والمعارف. كما ساهمت في تسهيل التعارف والتواصل بين البشر، وتكريس الاختيار الفردي من دون وصاية، ونشر الوعي، والتداول السريع للمعلومات، وصقل المعارف والثقافات، والترفيه والتعبير عن الذات، وكسر احتكار الدولة لوسائل الإعلام.

وأدت هذه الوسائل الي ظهور ما يُعرف بالإنسان الرقمي، المتحرر من قيود الجغرافيا والتقاليد، والمطّلع، في العالم الافتراضي، على المستجدات أولاً بأول ولكنه منفصل عن الواقع، وازدهار العلاقات الافتراضية في الفضاء الإلكتروني على حساب العلاقات الاجتماعية والأسرية التقليدية.

وأصبحت المواطنة الرقمية ضرورة وتوجهًا عالميًا فرض نفسه على أنظمة التربية والتعليم ومتطلبات الحياة، بل تصدر الأهداف التعليمية والتربوية، وتربع على عرش المناهج العالمية والدولية، ففي عدد من الدول المتقدمة تُطبق مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، والمشاريع التطويرية والمبادرات النوعية للتعليم، والتي تصب جميعها في إطار التوطين الرقمي من خلال التعامل الذكي الحذر مع التقنية (٣٧).

ولكن تلاحظ في الآونة الأخيرة بدأ البعض في إساءة استخدام الحرية المتاحة على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي ، من خلال نشر معلومات مضللة أو تغريدات مسيئة تتعمد إهانة أو إساءة شخصيات أو مؤسسات في الدولة، من خلال إرسال رسائل تهديد أو تشهير إلكترونية أو تعليقات مسيئة،

أو الحصول على معلومات أو صور من أجل ابتزاز الآخرين، الأمر الذي يؤدي إلى عواقب وخيمة تضر بالفرد وبالصالح العام، أو الدخول على المواقع الإلكترونية غير اللائقة وغير الأخلاقية، أو المواقع التي تتضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تهديدا للمواطنة وللهوية الثقافية.

كل هذه السلبيات أصبحت في حاجة إلى نشر ثقافة وآداب التعامل المناسب والأمثل مع هذه الوسائل، من خلال تنظيم محاضرات، وندوات، وحلقات نقاشية، وورش عمل لجميع أفراد المجتمع، وخاصة بين الشباب في المدارس والجامعات، تتناول إيجابيات وسلبيات الاتصال وكيفية الاستفادة المثلى من التقنيات الحديثة وآداب التعامل معها، وذلك لأن الكثير من جرائم المعلوماتية يتم ارتكابها عن جهل بالقواعد والنظم أو تتم من خلال الاستخدام الخاطئ لأجهزة الاتصال الحديثة (٣٨).

ولا يوجد في أية دولة من دول العالم دستور يخلو من مسألة تنظيم الحريات والحقوق والواجبات، وتنظيم حقوق المواطنة، ووضع قيود معينة من شأنها حفظ كيان الدولة أو حرية المواطنين، وعلي الرغم من ذلك تعاني المكتبة العربية من نقص في الدراسات حول مفهوم المواطنة الرقمية وحقوقها وواجباتها الأمر الذي ادي بالباحث لإجراء هذا البحث للتعرف علي مفهوم المواطنة الرقمية ودور وسائل الإعلام الجديدة في دعمها لدي طلاب الجامعة، والتعرف علي مدي قدرتهم علي الاستخدام الأمثل والواعي والقويم لهذه التكنولوجيا الحديثة.

ثانياً –:أهمية البحث: يستمد البحث أهميته من ناحيتين هما:

١ – فمن الناحية النظرية:

أ – يمثل هذا البحث محاولة لفهم طبيعة الشعور بالمواطنة الرقمية لدى الإنسان المصري وبصفة خاصة الطالب الجامعي.

ب – يحاول هذا البحث إثراء الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال المواطنة الرقمية ووسائل الإعلام الاجتماعية، والتي تعدُّ قليلة إلى حد ما– لا سيما في المجتمعات العربية– نظراً لحداثة هذه الوسائل وتنوعها والتي أصبحت وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديثة ذات انتشار واسع ومتزايد ومكملاً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية في أواخر القرن العشرين، ويسعى الباحث من خلال ذلك إلى الكشف عن وظائف تلك الوسائل، ومدى دورها في دعم المواطنة الرقمية في أوساط الشباب الجامعي.

ج – تنبع أهمية هذا البحث أيضاً في تناوله بالدراسة لشريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهي شريحة الشباب والتي لا يمكن التغاضي عن دورها في المجتمع المصري، والمجتمعات العربية، فعلى مر التاريخ وفي جميع أنحاء العالم كان الشباب في طليعة الثورات والكفاح من أجل الحرية والعدالة والمساواة.

وبالتالي يجب إعدادهم لمواجهة الثورة العلمية المعرفية وتنمية المواطنة الرقمية لديهم.

٢ – من الناحية التطبيقية:

أ – يأمل الباحث أن يكون هذا البحث ذات فائدة على المدى المنظور والمستقبلي لأصحاب القرار في مجال إعداد المناهج والمقررات الدراسية في المدارس والجامعات المصرية من أجل الوصول إلى رؤية

متكاملة لغرس روح المواطنة الرقمية لدى الفرد المصري، والإيعاز لأصحاب القرار والجهات المسئولة حول أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه ودعم استمرارية مسيرة التنمية ومشاركة الشباب فيها.

ب – يتناول البحث ظاهرة مهمة وجديدة من ظواهر الإعلام الحديث وهي المواطنة الرقمية.

جـ – يسلط البحث الضوء على العلاقة بين المواطنة الرقمية ومهارات طلاب الجامعة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

د – يساعد هذا البحث على إجراء بحوث مشابهة، ويمكن الاستفادة من نتائجه وتوصياته لدى المهتمين بموضوعه سواء من الإعلاميين أو الأكاديميين أو المواطنين.

هـ – ندرة البحوث والدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع المواطنة الرقمية.

و – ارتفاع أعداد مستخدمي الإنترنت، ليتجاوز ٧٥ مليون عربي، بينما تتجاوز شبكات التواصل الاجتماعي ٧,٢٧ مليون عربي.

ثالثاً –:أهداف البحث : يسعي البحث لتحقيق عدة اهداف:

١ – التعرف علي دور وسائل الإعلام الاجتماعية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة.

٢ – استقراء طبيعة مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة.

٣ – الوقوف على الفروق بين طلبة الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية ومتغير الجنس، الخلفية الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين.

٤ – كيفية الاستفادة المثلى من وسائل الاعلام الاجتماعية للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.

٥ – التعرف علي كيفية حماية المواطنة من الآثار السلبية المتزايدة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

٦ – التعرف علي كيفية إعداد طلاب الجامعة للمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموما، وفي المجال الرقمي خصوصا، والانخراط الكامل في المجتمع.

تساؤلات البحث :

يسعي البحث للإجابة عن تساؤل رئيس فحواه: ما دور وسائل الاعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة ؟، وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

١ – ما كثافة استخدام طلاب الجامعة – عينة الدراسة – لوسائل الإعلام الجديدة؟

٢ – ما وسائل الإعلام الجديدة المفضلة لدي طلاب الجامعة؟

٣ – هل يوافق طلاب الجامعة علي فرض قوانين علي مستخدمي الإنترنت؟

٤ – ما مفهوم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة عينة الدراسة؟

٥ – ما علاقة المواطنة الرقمية بوسائل الإعلام الجديدة؟

٦ – ما أثر وسائل الإعلام الجديدة علي المواطنة لدي طلاب الجامعة عينة الدراسة؟

٧ – ما مستوي تمتع طلاب الجامعة بحقوقهم داخل الوطن ؟

٨ – هل لوسائل الإعلام الجديدة دور في نشر العنف والتمرد والمظاهرات لدي طلاب الجامعة؟

سادساً – فروض البحث :

يسعى البحث إلى اختبار عدة فروض تتمثل فيما يلي :

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر – أنثي) ومفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة وطالبات الجامعة عينة البحث .

الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي لطلبة الجامعة عينة البحث ومفهوم المواطنة الرقمية .

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأب ومفهوم المواطنة الرقمية لدي الأبناء .

الفرض الرابع : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأم ومفهوم المواطنة الرقمية لدى الأبناء عينة البحث .

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

الفرض السادس : كلما زاد استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديدة تعمق لديهم مفهوم المواطنة الرقمية.

الفرض السابع : توجد علاقة ارتباط بين وسائل الإعلام الجديدة والتغيرات الأخلاقية السلبية (عنف – خرافات –سب وقذف – شائعات – إباحية – ازدراء الأديان – تحريف الحقائق) لدي طلاب الجامعة.

سابعاً – مفاهيم البحث :

وسائل الاعلام الجديدة : يقصد بها في هذا البحث شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي مثل المدونات والمنتديات والفيس بوك والتوتير واليوتيوب والواتس أب والفيبر والإنستجرام.

المواطنة الرقمية هي الضوابط، والمعايير، والأفكار، والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، أو هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا.

ويقصد بالمواطنة الرقمية في هذا البحث: وعي طلبة وطالبات الجامعة بالقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا، وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية أثناء التعامل مع التكنولوجيا، وهي الثقافة، والمسؤولية الرقمية، والقدرة علي الاستخدام الأمثل والقويم والذكي لوسائل الإعلام الاجتماعية عند التواصل في عالم رقمي والوصول الآمن إلى الوسائط والموارد الرقمية.

طلاب الجامعة: هم الأفراد الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة، بعد المرحلة الثانوية، موزعين على الكليات العملية والكليات النظرية، ويمتلكون من العلم والمعرفة والقدرة على تحليل المواقف الاجتماعية والتي تميزهم عن بقية أفراد المجتمع الآخرين.

الإجراءات المنهجية للبحث:

١ – منهج البحث:

في ضوء الأهداف المحددة لهذا البحث الذي يعد من البحوث الوصفية التحليلية التي تقوم بدراسة الظاهرة في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كماً وكيفاً في تصنيف المعلومات وتنظيمها والسعي لفهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر، والوصول لاستنتاجات تسهم في تطوير الواقع المدروس.
واعتمد البحث علي منهج المسح وداخل هذا المنهج تم الاعتماد علي أسلوب المسح بالعينة لصعوبة إجراء المسح الشامل لجميع مفردات الدراسة، هذا بالإضافة إلى اعتماد المقابلة والملاحظة البسيطة كوسائل للحصول علي المعلومات إثناء العمل الميداني (٣٩).

٢ – مجتمع البحث وحجم العينة :

يتكون مجتمع البحث من طلبة وطالبات جامعات بنها الذين يدرسون في الكليات النظرية (الآداب – الحقوق – التربية) والكليات العملية (العلوم – الهندسة – الطب البيطري – التجارة) اختار الباحث منهم عينة عمدية بالمصادفة بلغت (١٥١ مفردة) روعي فيها أن تتنوع إقامتهم في القري والمدن، وأن تتوافر لديهم مهارات استخدام مواقع الفيس بوك والتويتر واليوتيوب والواتس أب، والجدول التالي يوضح الخصائص الديموغرافية للعينة :

١ – المتغيرات الديموغرافية لطلاب الجامعة عينة البحث :

جدول رقم (١)

خصائص العينة

المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث		التكرارات	الإجمالي	النسبة المئوية
النوع	طلبة	٧٤	١٥١	% ٤٩
	طالبات	٧٧		% ٥١
محل السكن	مدينة	٧٨	١٥١	%٥١,٦
	قرية	٧٣		% ٤٨,٣
نوع الكليات	كليات نظرية	٥٧	١٥١	% ٣٧,٧
	كليات عملية	٩٤		% ٦٢,٣
الحالة التعليمية للوالد	تعليم عالي	٧٣	١٥١	% ٤٨,٣
	تعليم متوسط	٥٩		% ٣٩,١
	تعليم أقل من متوسط	١٩		% ١٢,٥
الحالة التعليمية للوالدة	تعليم عالي	٥٩	١٥١	% ٣٩,١
	تعليم متوسط	٦١		% ٤٠,٤
	تعليم أقل من متوسط	٣١		% ٢٠,٥
مستوي الدخل الشهري للأسرة	عالي	١٥	١٥١	% ٩,٩
	متوسط	١٢٥		% ٨٢,٨
	منخفض	١١		% ٧,٣
الإجمالي			١٥١	% ١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الي النتائج التالية :

– نسبة الطالبات بلغت ٥١ % وهي أعلي من نسبة الطلبة ٤٩ %.

– بلغت نسبة عينة الدراسة التي تسكن في المدينة ٥١,٦ % في حين بلغت نسبة سكان القري ٤٨,٣ %.

– نسبة عينة الدراسة في الكليات العملية بلغت ٦٢,٣ % في حين بلغت نسبة الكليات النظرية ٣٧,٧ %.

– بلغت نسبة الحالة التعليمية للوالد في عينة الدراسة الحاصلين علي مؤهل عال ٤٨,٣ % والحاصلين علي مؤهل متوسط ٣٩,١ % والحاصلين علي مؤهل أقل من متوسط ١٢,٥ %.

– الحالة التعليمية للوالدة عينة الدراسة بلغت نسبة من حصلن علي مؤهل عال ٣٩,١ % ومن حصلن علي مؤهل متوسط بلغت نسبتهن ٤٠,٤ %، أما من حصلن علي مؤهل أقل من متوسط فقد بلغت نسبتهن ٢٠,٥ %.

– الحالة الاقتصادية لعينة الدراسة حيث جاءت نسبة أصحاب الدخول المتوسطة أعلى فقد بلغت ٨٢,٨ %، يليها نسبة أصحاب الدخول العالية ٩,٩ %، ثم أصحاب الدخول المنخفضة ٧,٣٪.

النتائج العامة للبحث:

١ – مدي استخدام طلاب الجامعة عينة الدراسة للأنترنت بانتظام وفاعلية:

جدول رقم (٢)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لمعدل استخدامهم للإنترنت بانتظام

المتغير	النوع									
	طلبة					طالبات				
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	الاجمالي	النسبة %	نعم	الي حد ما	لا	الاجمالي	النسبة %
كليات نظرية	٢٢	٨	–	٣٠	٤٠,٥	١٩	٨	–	٢٧	٣٥,١
كليات عملية	٢٧	١٤	٣	٤٤	٥٩,٥	٣٣	١٧	–	٥٠	٦٤,٩
الاجمالي	٤٩	٢٢	٣	٧٤		٥٢	٢٥	–	٧٧	
النسبة %	٦٦,٢	٢٩,٧	٤,١	١٠٠ %		٦٧,٥	٣٢,٥	–	١٠٠ %	

بقراءة بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية :

– ارتفاع نسبة استخدام الانترنت بين طلاب الجامعات عينة الدراسة وكانت نسبة استخدام الطالبات أعلي حيث بلغت ٦٧,٥ % اما نسبة الطلبة فقد بلغت ٦٦,٢ %.

– ارتفعت نسبة الطالبات عينة الدراسة اللائي يستخدمن الإنترنت إلى حد ما ٣٢,٥ % أما نسبة الطلبة فقد بلغت ٢٩,٧ %.

– نسبة الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت في الكليات العملية ارتفعت الي ٦٤,٩ %، في حين وصلت نسبة الطلاب في الكليات النظرية الي ٣٥,١ %.

– ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت في كل مناطق العالم بشكل إجمالي، حيث يقدر اليوم وجود نحو ٢,٥ مليار مستخدم وهو ما يقارب نسبة ٣٥ بالمئة من سكان العالم.

وتشير فيه تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات (ICU) إلى أن هناك ٣ مليار مستخدم للإنترنت على الأرجح.

– ويبدو واضحاً من البيانات أيضاً أن الاتصالات المتنقلة (Mobile Connections) ستلعب دوراً هاماً في إحداث الفارق في نسب استخدام الإنترنت بين مختلف مناطق العالم، كما أن تجاوز نسبة اشتراكات الموبايل لمجموع عدد السكان في بعض البلدان، وزيادة انتشار الهواتف الذكية على الصعيد العالمي يسهم في القول أن معظم سكان العالم أصبح لديهم الآن فرصة حقيقة للوصول للإنترنت.

وتتعزز هذه الفرصة اليوم مع التطور الكبير في جيل شبكات المحمول، زيادة على المنافسة الكبيرة بين المشغلين، والتي أسهمت بشكل كبير في انخفاض تكاليف البيانات المتنقلة، وبالتالي فإنه من المحتمل جداً أن يتزايد اهتمام الناس بخدمات الإنترنت خصوصاً في الدول النامية [٤٠].

٢ – مدي استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية جديدة :

جدول رقم (٣)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لاستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	النوع									
	طلبة					طالبات				
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	الاجمالي	النسبة %	نعم	الي حد ما	لا	الاجمالي	النسبة %
كليات نظرية	١٩	٦	٥	٣٠	٤٠,٥	١٧	٦	٤	٢٧	٣٥,٥
كليات عملية	٢٤	١٣	٧	٤٤	٥٩,٥	٢٥	١٣	١١	٤٩	٦٤,٥
الاجمالي	٤٣	١٩	١٢	٧٤		٤٢	١٩	١٥	٧٦	
النسبة %	٥٨,١	٢٥,٧	١٦,٢	١٠٠ %		٥٥,٣	٢٥	١٩,٧	١٠٠ %	

تظهر بيانات الجدول السابق النتائج التالية:

– ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة إلى ٥٨,١ % عن نسبة الطالبات التي وصلت إلى ٥٥,٣ %، كما بلغت نسبة الطلاب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي إلى حد ما فقد بلغت ٢٥,٧ %، في حين بلغت نسبة الطالبات إلى ٢٥ %، أما نسبة الطالبات اللائي لم يستخدمن هذه المواقع فقد بلغت ١٩,٧ %، وهي أكبر من نسبة الطلاب الذين لم يستخدموا المواقع نهائيا والتي بلغت ١٦,٢ %.

– طلاب وطالبات الكليات العملية عينة الدراسة أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم ٦٤,٥ % في حين بلغت نسبة طلاب وطالبات الكليات النظرية ٣٥,٥ %.

٣ – مواقع وسائل الإعلام الاجتماعية المفضلة لدي طلاب الجامعة:

جدول رقم (٤)

توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لوسائل الإعلام الجديدة المفضلة لديهم

المتغيرات	النوع				النسبة والدلالة المعنوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	طلاب		طالبات						
المواقع المفضلة	تكرارات	النسبة%	تكرارات	النسبة%	الإجمالي	النسبة	كا٢		
الفيس بوك	٧١	٣٧,٧	٧٤	٣٧,٢	١٤٥	٣٧,٥	٠.٠٠٢	.9603	.19599
اليوتيوب	٤٧	٢٥	٤١	٢٠,٦	٨٨	٢٢,٧	١.٦٣٦	.5828	.49474
الواتس أب	٢٢	١١.٧	٣٤	١٧,١	٥٦	١٤,٥	٣.٣٦٦	.3709	.48464
التويتر	٢٢	١١.٧	٢١	١٠,٦	٤٣	١١,١	٠.١١٢	.2848	45281
الفيبر	١٥	٨	١٧	٨.٥	٣٢	٨,٣	٠.٠٧٤	.2119	.41003
المدونة	٦	٣,٢	٧	٣.٥	١٣	٣,٣	٠.٠٤٦	.0861	.28143
المنتدي	٣	١,٦	٥	٢.٥	٨	٢,١	٠.٤٤٨	.0530	.22474
أخري	٢	١,١	–	–	٢	٠,٥	–		
الإجمالي	١٨٨	١٠٠ %	١٩٩	١٠٠ %	٣٨٧	%١٠٠			

من بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية :

– جاء موقع الفيس بوك في مقدمة الوسائل الاجتماعية الأكثر استخداماً من قبل طلاب الجامعة عينة الدراسة حيث بلغت نسبة من يستخدمه ٣٧,٥ % ، عند متوسط حسابي ٠,٩٦٠٣ وانحراف معياري ٠,١٩٥٩٩ وتتفق هذه النتيجة مع الإحصاءات التي تفيد بأن نسبة مستخدمي فيسبوك من سكان العالم العربي ارتفعت من ٤% منذ عامين إلى حوالي ١٢% ، وأن ٧٠% منهم من شريحة الشباب، الأمر الذي يشير إلى تبني قطاعات متنامية من المجتمع العربي لوسائل الإعلام الاجتماعي، بهدف إحداث تغيير في مجتمعاتهم (٤١).

ويعتبر الفيس بوك اليوم أشهر المنصات الإجتماعية وأكثرها شعبية، حيث يلاحظ من خلال البيانات احتلاله للمركز الأول من حيث عدد المستخدمين النشطين والذي وصل حالياً إلى ١١٨٤ مليون مستخدم.، كما يأتي تطبيق الواتس آب (WhatsApp) في المركز الرابع متخطياً بذلك شبكة قوقل الإجتماعية (+Google) من حيث عدد المستخدمين النشطين والذي وصل إلى ٤٠٠ مليون مستخدم (٤٢).

– جاء موقع اليوتيوب في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة مستخدميه من عينة الدراسة ٢٢,٧ % عند متوسط حسابي ٠,٥٨٢٨ وانحراف معياري ٠,٤٩٤٧٤، يليه الواتس أب بنسبة ١٤,٥ % ثم موقع التويتر

وبلغت نسبة مستخدميه ١١,١ % ثم الفيبر بنسبة ٨,٣ % ثم المدونات بنسبة ٣,٣ % ، وجاءت المنتديات في آخر مرتبة بنسبة ٢,١ %.

– تساوت النسبة تقريبا بين الطلبة والطالبات عينة الدراسة في استخدام موقع الفيس بوك حيث بلغت نسبة الطلبة ٣٧,٧ % ونسبة الطالبات ٣٧,٢ %.

– الطلبة أكثر استخداماً لليوتيوب من الطالبات حيث بلغت نسبة مستخدميه من الطلبة ٢٥% مقابل ٢٠,٦ % للطالبات.

– الطالبات أكثر استخداماً للواتس آب من الطلاب حيث بلغت نسبتهن ١٧,١% مقابل ١١,٧% للطلاب.

– لا توجد فروق بين الطلبة والطالبات في استخدام التويتر والفيبر والمدونات والمنتديات حيث تقاربت النسب بينهم في الاستخدام حيث بلغت نسبة مستخدمي التويتر من الطلبة ١١,٧ % مقابل ١٠,٦ % من الطالبات، وبلغت نسبة مستخدمي الفيبر ٨ % للطلبة مقابل نسبة ٨,٥ % للطالبات

٤– أسباب تفضيل طلاب الجامعة عينة البحث لوسائل الإعلام الاجتماعية :

تعددت أسباب تفضيل طلاب الجامعة عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي حيث جاء سبب الاتصال بالأسرة وتعزيز الصداقات والتعرف على الآخرين في مقدمة الأسباب، يليه الترفيه والدردشة، ثم إبداء الرأي في قضايا المجتمع ومعرفة الأحداث الداخلية والخارجية، والتواصل مع مشاهير المجتمع، والتسويق واكتساب المعلومات، ومتابعة علماء الدين، ومعرفة رأي الدين في قضايا مهمة للشباب والمجتمع، ومعرفة ثقافات وعادات الشعوب الأخرى، وتحميل فيديوهات ونشرها مرة أخرى.

٥– كثافة استخدام طلاب الجامعة عينة البحث لوسائل الإعلام الجديدة يومياً:

جدول رقم (٥)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً لكثافة استخدامهم لوسائل الإعلام الجديدة يومياً

المتغير	النوع									
	طلبة					طالبات				
الكليات	أقل من ساعة	من ساعة الي ساعتان	ثلاث ساعات فأكثر	الإجمالي	النسبة %	أقل من ساعة	من ساعة الي ساعتان	ثلاث ساعات فأكثر	الإجمالي	النسبة %
كليات نظرية	١	١٠	١٩	٣٠	٤٠,٥	١	٧	١٩	٢٧	٣٥,١
كليات عملية	٦	١٢	٢٦	٤٤	٥٩,٥	٢	١٤	٣٤	٥٠	٦٤,٩
الإجمالي	٧	٢٢	٤٥	٧٤		٣	٢١	٥٣	٧٧	
النسبة %	٩,٥	٢٩,٧	٦٠,٨		١٠٠	٣,٩	٢٧,٣	٦٨,٨		١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق النتائج التالية :

– ارتفاع نسبة الطالبات اللائي يستخدمن وسائل الإعلام الجديدة ثلاث ساعات يوميا فأكثر إلى٦٨,٨ % عن نسبة الطلبة التي وصلت إلى ٦٠,٨ %.

– ارتفاع نسبة الطلبة الذين يستخدمون وسائل الإعلام الجديدة من ساعة إلى ساعتين يومياً إلى ٢٩,٧ % أما نسبة الطالبات فقد وصلت إلى ٢٧,٣ %.

– نسبة الطلبة الذين يستخدمون وسائل الإعلام الجديدة لأقل من ساعة يوميا وصلت إلى ٩,٥% أما نسبة الطالبات فقد وصلت إلى ٣,٩ %.

٦ – مدي معرفة طلاب الجامعة عينة الدراسة بالمواطنة الرقمية:

جدول رقم (٦)
توزيع إجابات عينة الدراسة طبقا لمعرفتهم بمفهوم المواطنة الرقمية

المتغير	طلبة		طالبات		الإجمالي		كليات نظرية		كليات عملية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١١	١٤,٩	٢	٢,٦	١٣	٨,٦	٤	٧	٩	٩,٦	١٣	٨,٦
لا	٦٣	٨٥,١	٧٥	٩٧,٤	١٣٨	٩١,٤	٥٣	٩٣	٨٥	٩٠,٤	١٣٨	٩١,٤
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٧٧	١٠٠	١٥١	١٠٠	٥٧	١٠٠	٩٤	١٠٠	١٥١	١٠٠
كا٢	المحسوبة ٧,٢١٧ والجدولية 3.841						المحسوبة ٠,٢٩٥ والجدولية 3.841					
٠,٠٥	٠,٠٠٧ عند درجة حرية ١						٠,٥٨٧ عند درجة حرية ١					
الدلالة	دالة إحصائياً						غير دالة إحصائياً					

تشير بيانات الجدول السابق الي النتائج التالية :

– نسبة ٩١,٤ % من طلاب وطالبات الجامعة عينة الدراسة أجمعوا على أنهم لا يعرفون معني المواطنة الرقمية سواء كانوا ذكورا أو إناثاً ولا فرق بين طلاب الكليات العملية والكليات النظرية .

– ارتفعت نسبة الطالبات الي ٩٧,٤ % عن نسبة الطلبة ٨٥,١ % الذين أكدوا أنهم لا يعرفون تماما معني المواطنة الرقمية، كما ارتفعت قيمة كا٢ المحسوبة إلى ٧,٢١٧ عن قيمتها الجدولية ٣,٨٤١ عند مستوي معنوية ٠,٠٠٧ وهي أقل بكثير من قيمة ٠,٠٥ وهي دالة إحصائياً.

٧– مدي استخدام طلاب الجامعة عينة البحث وسائل الإعلام الجديدة للتسوق الإلكتروني:

جدول رقم (٧)
توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً لاستخدامهم وسائل الإعلام الجديدة للتسوق الالكتروني

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	٦	٤	٢٠	١	٥	٢١
كليات عملية	٤	٧	٣٣	١	٤	٤٥
الاجمالي	١٠	١١	٥٣	٢	٩	٦٦
النسبة %	١٣,٥	١٤,٩	٧١,٦	٢,٦	١١,٧	٨٥,٧

بقراءة بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية :

– رفضت نسبة كبيرة من طالبات الجامعة بلغت ٨٥,٧ % ونسبة من الطلاب ٧١,٦ % عينة البحث استخدام وسائل الإعلام الجديدة في التسوق الإلكتروني مقابل موافقة نسبة ١٦,١ % من العينة علي هذا التسوق.

– نسبة ١٤,٩ % من الطلاب ونسبة ١١,٧ % من الطالبات عينة البحث قالوا إنهم يتسوقون إلى حد ما عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٨– مدي موافقة طلاب الجامعة علي فرض القوانين علي مستخدمي وسائل الإعلام الجديدة

جدول رقم (٨)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لموافقتهم علي فرض القوانين علي وسائل الاعلام الجديدة

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	١٣	١٠	٧	٢٠	٤	٣
كليات عملية	١٦	١٣	١٥	٢٩	٧	١٤
الاجمالي	٢٩	٢٣	٢٢	٤٩	١١	١٧
النسبة %	٣٩,٢	٣١,١	٢٩,٧	٦٣,٦	١٤,٣	٢٢,١

توضح بيانات الجدول السابق النتائج التالية :

– ارتفعت نسبة الطالبات الي ٦٣,٦ % ونسبة الطلبة الي ٣٩,٢ % عينة الدراسة الذين طالبوا بفرض القوانين علي استخدام وسائل الإعلام الجديدة في حين عارض ذلك نسبة ٥١,٨ % .

– طالبت نسبة ٣١,١ % من طلاب الجامعة ونسبة ١٤,٣ % من الطالبات بفرض رقابة إلى حد ما علي استخدام وسائل الإعلام الجديدة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أجرتها جامعة (نورث وسترن) بالتعاون مع مركز (هاريس انترأكتيف) لاستطلاعات الرأي أن معظم مستخدمي الإنترنت لا يشعرون أن بإمكانهم التعبير عن آرائهم بحرية على الإنترنت وأن معظمهم يطالبون بفرض مزيد من الضوابط التي تنظم التعبير عن الرأي على الإنترنت أيضا.

وتظهر نتائج الدراسة تناقضا في الواقع العربي ، ففي حين ساهمت الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في تنظيم ثورات الربيع العربي لكن العرب يعتبرون أنهم ليس بإمكانهم التعبير بأمان عن آرائهم على الإنترنت كما أنهم يرغبون في وضع مزيد من القيود على التعبير عن الرأي على الإنترنت خاصة إذا كان الأمر يتعلق بالأمور الدينية والأمور المتعلقة بالجنس.

والإنترنت هي الأداة التي ساعدت على كسر حاجز الخوف للمواطن العربي ولكن هناك بعض العادات والطباع التي تغلب لدى العرب مثل الرقابة الذاتية، أو الخوف من السلطة السياسية ، هذا هو الأمر الذي يحتاج وقتا لكي يزول[٤٣]

٩- مدي مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في ازدراء الأديان:

جدول رقم (٩)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لرؤيتهم من مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في ازدراء الأديان

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	٩	١٤	٧	٧	١١	٩
كليات عملية	٤	٢١	١٩	٥	٣٤	١١
الاجمالي	١٣	٣٥	٢٦	١٢	٤٥	٢٠
النسبة %	١٧,٦	٤٧,٣	٣٥,١	١٥,٦	٥٨,٤	٢٦

بقراءة بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية:

- نفت نسبة ٦١,١ % من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في ازدراء الأديان مقابل نسبة ٣٣,٢ % أثبتت ذلك.

- ارتفعت نسبة الطالبات الي ٥٨,٤ % ونسبة الطلبة الي ٤٧,٣ % الذين أكدوا أن وسائل الإعلام الجديدة تساهم في ازدراء الأديان.

- فالذين يتقاعسون ويُهملون فى أداء مهام وظائفهم، مهما تضاءلت وصغر حجمها ونظرتنا لها، يزدرون الدين ويُحقرون من شأنه ودوره فى النهوض والتقدم، لأنهم تغافلوا عن أن الإسلام يُعلى من قيمة العمل والانتاجية، الذين يُغرقون شوارعنا وحاراتنا بالقمامة التى ألفناها يزدرون الدين، برامج «التوك شو» المسائية فسوف تتجمع لديك الدلائل والقرائن المؤكدة على ازدراء بعضها للدين الحنيف من خلال ما

تتضمنه من أقوال وتعليقات للمذيعين وللضيوف أضعها عن نفسى ضمن فواحش القول التى نهى الإسلام عنها، بعض المشايخ الذين يُفتون بأريحية بسوء معاملة أصحاب الديانات الأخري، والتجهم عند رؤيتهم، فإن فتاواهم تمثل ازدراء لا ريب فيه للدين(٤٤).

١٠ – مدي مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في نشر الخرافات :

جدول رقم (١٠)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لعلاقة وسائل الإعلام الجديدة بنشر الخرافات

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	٩	١٦	٥	٩	١٥	٣
كليات عملية	١٢	٢٥	٧	١٠	٣٧	٣
الاجمالي	٢١	٤١	١٢	١٩	٥٢	٦
النسبة %	٢٨,٤	٥٥,٤	١٦,٢	٢٤,٧	٦٧,٥	٧,٨

بيانات الجدول السابق توضح النتائج التالية :

– أكدت نسبة ٥٣,١ % من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة وجود علاقة بين وسائل الإعلام الجديدة وانتشار الخرافات في المجتمع في حين عارض ذلك نسبة ٢٤ %.

– ارتفعت نسبة الطالبات الي ٦٧,٥ % ونسبة الطلبة الي ٥٥,٤ % الذين قالوا بوجود علاقة إلى حد ما بين استخدام وسائل الإعلام الجديدة ونشر الخرافات في المجتمع.

١١ – مدي مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في نشر العنف:

جدول رقم (١١)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لعلاقة وسائل الإعلام الجديدة بنشر العنف

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	٨	١٦	٦	٩	٩	٩
كليات عملية	٩	٢٢	١٣	٥	٣٣	١٢
الاجمالي	١٧	٣٨	١٩	١٤	٤٢	٢١
النسبة %	٢٣	٥١,٣	٢٥,٧	١٨,٢	٥٤,٥	٢٧,٣

توضح بيانات الجدول السابق النتائج التالية :

– نفت نسبة ٥٣ % من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة وجود علاقة بين استخدام وسائل الإعلام الجديدة وانتشار العنف في المجتمع في حين أكد ذلك نسبة ٤١,٢ % .

– أكدت نسبة ٥٤,٥ % من الطالبات ونسبة ٥١,٣ % من الطلاب وجود علاقة إلى حد ما بين انتشار العنف في المجتمع واستخدام وسائل الإعلام الجديدة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Hasebrink وآخرون ٢٠٠٩) والتي اشارت إلى أن ما يقارب نسبة (١٨%) من شباب الاتحاد الأوربي يتعرضون إلى التخويف / المضايقة / المطاردة عبر الكمبيوتر والهواتف المحمولة، وأن ما بين نسبة (١٠% – ٥٢%) تعرض الشباب إلى التخويف فقط على مستوى كل الاتحاد الأوربي.

وفي دراسة (Sourander وآخرون ، ٢٠١٠) عبر سكان فنلدا، استطلع الباحثون آراء المراهقين عدد (٢٢١٥) من بين أعمار (١٣–١٦) سنة بشأن التسلط عبر الإنترنت خلال الستة الأشهر الماضية، تبين أن نسبة (٤،٨%) منهم ضحايا جرائم التسلط، بينما نسبة (٧،٤%) منهم كانوا يرتكبون بعض جرائم التسلط، وأن عواقب هذه الجرائم جعلت الضحايا منهم يعانون من المشكلات العاطفية والمشكلات مع زملاء المدرسة والصعوبات في النوم، والشعور غير الآمن بالمدرسة، والسلوك الاجتماعي المنخفض (العزلة) وبعض المشكلات السلوكية، واستنتج الباحثون أن مرتكبي الجرائم والضحايا ليسوا فقط يعانون من المشكلات النفسية ولكن يعانون أيضا من الصداع وقلة النوم [٤٥].

١٢ – مدي مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في إثارة النعرات الدينية :

جدول رقم (١٢)

توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لعلاقة وسائل الإعلام الجديدة بإثارة النعرات الدينية

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	٤	١٥	١١	٧	١٤	٦
كليات عملية	٨	١٦	٢٠	٣	٣١	١٦
الاجمالي	١٢	٣١	٣١	١٠	٤٥	٢٢
النسبة %	١٦,٢	٤١,٩	٤١,٩	١٣	٥٨,٤	٢٨,٦

من بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية :

– عارضت نسبة ٧٠,٥ % من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة وجود أية علاقة بين إثارة النعرات الدينية واستخدام وسائل الإعلام الجديدة في حين أكدت ذلك نسبة ٢٩,٢ %.

– ارتفعت نسبة الطالبات الي ٥٨,٤ % ونسبة الطلاب الي ٤١,٩ % عينة الدراسة الذين أكدوا الي حد ما وجود علاقة بين استخدام وسائل الإعلام الجديدة وإثارة النعرات الدينية أي التعصب للدين.

١٣ – مدي مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في نشر الإشاعات المغرضة :

جدول رقم (١٣)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لعلاقة وسائل الإعلام الجديدة بنشر الإشاعات المغرضة

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	١٢	١٦	٢	١٧	٧	٣
كليات عملية	١٣	٢٧	٤	٢١	٢٦	٣
الاجمالي	٢٥	٤٣	٦	٣٨	٣٣	٦
النسبة %	٣٣,٨	٥٨,١	٨,١	٤٩,٤	٤٢,٩	٧,٧

تشير بيانات الجدول السابق الي النتائج التالية:

– نسبة ٨٣,٢ % من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة أكدوا علاقة وسائل الإعلام الجديدة بنشر الإشاعات المغرضة في المجتمع في حين عارض ذلك نسبة ١٥,٨ %.

– ارتفعت نسبة الطلاب إلى ٥٨,١ % عن نسبة الطالبات ٤٢,٩ % من عينة الدراسة الذين أكدوا وجود علاقة إلى حد ما بين نشر الإشاعات المغرضة ووسائل الإعلام الجديدة.

١٤ – مدي مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في تحريف الحقائق:

جدول رقم (١٤)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لعلاقة وسائل الإعلام الجديدة بتحريف الحقائق

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	١٠	١٥	٥	١٣	١٠	٤
كليات عملية	١٤	٢٦	٤	١٨	٣١	١
الاجمالي	٢٤	٤١	٩	٣١	٤١	٥
النسبة %	٣٢,٤	٥٥,٤	١٢,٢	٤٠,٣	٥٣,٢	٦,٥

بقراءة بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية :

– ارتفعت نسبة طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة الي ٧٢,٧ % الذين أكدوا وجود علاقة بين وسائل الإعلام الجديدة وتحريف الحقائق، في حين عارضت ذلك نسبة ١٨,٧ % من العينة نفسها.

– ارتفعت نسبة الطلاب إلى ٥٥,٤% ونسبة الطالبات الي ٥٣,٢ % عينة الدراسة الذين أكدوا وجود علاقة إلى حد ما بين وسائل الإعلام الجديدة وتحريف الحقائق في المجتمع.

ويمكن تفسير هذه النتائج بالربط بينها وبين نتائج دراسة قام بها المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني تم رصد قيام عدد من مستخدمي الإنترنت بتدشين مواقع وحجز دومين قريب من مواقع أخبارية أو سياسية شهيرة وذلك بغية بث الشائعات والمعلومات المضللة وهو ما تسبب في إحراج شديد للمؤسسات الاقدم والاشهر في العمل الإعلامي أو الأمني، واعتمد هؤلاء على حجز أسماء دومين على الانترنت أما يكون شبيها باسم آخر ويختلف فقط في آخره أو أن يتم حجز نفس الاسم على نطاق مختلف .com او .co أو . info أو .net أو .me وغيرها ورصدت الدراسة عدد من تلك المواقع التي هدفت إلى بث معلومات إخبارية مضللة :

ومن أمثلة ذلك موقع www.ahram-canada.com وهو موقع اخباري يأتي شبيها بموقع الاهرام الرسمي www.ahram.org.eg ويتم نشر الأخبار على أنها من جريدة الأهرام دون النظر إلى محتواها أو اختلاف اسم الدومين، وهو ما يتم استغلاله في خداع المستخدم، حيث يقوم بالتركيز على الاسم الأول فقط ويتجاهل الآخر أو أن يتجاهل عملية التأكد من اسم النطاق الخاص بجريدته وبخاصة اذا كان اول مرة يدخل اليها، وهناك نموذج آخر هو موقع www.youm7.me وهو يحمل اسم خبر عاجل ويأتي شبيها بموقع اليوم السابع www.youm7.com وهو ما يسبب حرجا لهيئة التحرير حيث يتم نشر اخبار غير حقيقية على أنها من جريدة اليوم السابع ودون أن تملك تلك الجريدة القدرة على وقفها أو السعى فقط إلى التحذير من نشر أخبار كاذبة صادرة عن الجريدة، وهناك almasrynetwork.com شبيها بموقع جريدة المصري اليوم، وهو ما فسرته الدراسة على أنه يأتي ضمن الاستخدام المفرط للصور، والفيدوهات في الصراع السياسي داخل مصر بين الإخوان المسلمين والنظام الجديد بعد ٣٠ يونيو، وأن هناك حالة من عدم الحيادية والموضوعية في استخدام الصور والفيديوهات والتي يتم فبركتها ونشرتها أو نقلها من مناطق صراع اخري على أنها من مصر لتبرير وجهات نظر أحادية (٤٦).

١٥ – مدي مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في نشر السب والألفاظ النابية :

جدول رقم (١٥)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لعلاقة وسائل الإعلام الجديدة بنشر السب والألفاظ النابية

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	١٢	١٤	٤	١٣	١٠	٤
كليات عملية	١٥	٢٤	٥	٢٢	٢٧	١
الاجمالي	٢٧	٣٨	٩	٣٥	٣٧	٥
النسبة %	٣٦,٥	٥١,٣	١٢,٢	٤٥,٥	٤٨,١	٦,٤

تشير بيانات الجدول السابق الي النتائج التالية :

– ارتفعت نسبة طالبات الجامعة الي ٤٥,٥ % عن نسبة الطلاب التي وصلت الي ٣٦,٥ % عينة الدراسة والذين أكدوا وجود علاقة بين نشر السب والألفاظ النابية واستخدام وسائل الإعلام الجديدة .

– زادت نسبة الطلاب الي ٥١,٣ % عن نسبة الطالبات ٤٨,١ % عينة الدراسة الذين أكدوا وجود علاقة إلى حد ما بين استخدام وسائل الإعلام الجديدة وانتشار السب والألفاظ النابية .

– انخفضت نسبة الطلاب الي ١٢,٢ % ونسبة الطالبات إلى ٦,٤ % عينة الدراسة والذين عارضوا وجود أية علاقة بين استخدام وسائل الإعلام الجديدة وانتشار السب والألفاظ النابية.

١٦ – مدي مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في الحشد للتظاهر والاعتصامات:

جدول رقم (١٦)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لعلاقة وسائل الإعلام الجديدة بالحشد للتظاهر والاعتصامات

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	١٥	١١	٤	١٥	٩	٣
كليات عملية	٢٠	١٦	٨	٢٣	٢٤	٣
الاجمالي	٣٥	٢٧	١٢	٣٨	٣٣	٦
النسبة %	٤٧,٣	٣٦,٥	١٦,٢	٤٩,٤	٤٢,٩	٧,٧

بقراءة بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية :

– ارتفاع نسبة طلاب الجامعة الي ٤٧,٣ % والطالبات الي ٤٩,٤ % عينة الدراسة الذين أكدوا وجود علاقة بين وسائل الإعلام الجديدة والحشد للتظاهر والاعتصامات .

– عارضت نسبة ضئيلة جدا من الطالبات وصلت إلى ٧,٧ % ونسبة ١٦,٢ % من الطلاب عينة الدراسة وجود أية علاقة بين وسائل الإعلام الجديدة والحشد للتظاهر والاعتصامات.

– ارتفعت نسبة الطالبات إلى ٤٢,٩ % عن نسبة الطلاب التي وصلت الي ٣٦,٥ % الذين أكدوا أن هناك علاقة إلى حد ما بين الحشد للتظاهر والاعتصامات ووسائل الإعلام الجديدة.

١٧ – مدي مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في نشر الإباحية:

جدول رقم (١٧)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لعلاقة وسائل الإعلام الجديدة بنشر الاباحية

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	١١	١٣	٦	١١	١٢	٤
كليات عملية	١٩	١٨	٧	١٥	٢٨	٧
الاجمالي	٣٠	٣١	١٣	٢٦	٤٠	١١
النسبة %	٤٠,٥	٤١,٩	١٧,٦	٣٣,٨	٥١,٩	١٤,٣

من بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية :

– تري نسبة ٤٠,٥ % من طلاب الجامعة ونسبة ٣٣,٨ % من الطالبات عينة الدراسة بأن هناك علاقة بين وسائل الإعلام الجديدة وانتشار الإباحية.

– عارضت نسبة ١٧,٦ % من طلاب الجامعة ونسبة ١٤,٣ % من الطالبات عينة الدراسة وجود أية علاقة بين وسائل الإعلام الجديدة ونشر الإباحية.

– نسبة كبيرة من طلاب الجامعة بلغت ٤١,٩ % ونسبة ٥١,٩ % من الطالبات عينة الدراسة يرون وجود علاقة إلى حد ما بين انتشار الإباحية ووسائل الإعلام الجديدة.

١٨ – مدي مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في التعريف بطرق تصنيع المتفجرات :

جدول رقم (١٨)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لعلاقة وسائل الإعلام الجديدة بالتعريف بطرق تصنيع المتفجرات

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	٥	١١	١٤	٧	١١	٩
كليات عملية	٨	١٥	٢١	٨	٢١	٢١
الاجمالي	١٣	٢٦	٣٥	١٥	٣٢	٣٠
النسبة %	١٧,٦	٣٥,١	٤٧,٣	١٩,٥	٤١,٦	٣٨,٩

تشير بيانات الجدول السابق الي النتائج التالية :

– رفضت نسبة ٤٧,٣ % من طلاب الجامعة عينة الدراسة أن يكون لوسائل الإعلام الجديدة علاقة بالتعريف بطرق وتصنيع المتفجرات كما أكدت نسبة ٣٨,٩ % من الطالبات هذا الرأي .

– أكدت نسبة ١٩,٥ % من الطالبات عينة الدراسة ونسبة ١٧,٦ % من الطلبة أن لوسائل الإعلام الجديدة علاقة بالتعريف بطرق تصنيع المتفجرات .

– نسبة ٤١,٦ % من الطالبات عينة الدراسة ونسبة ٣٥,١ % من الطلاب لا دراية لهم بوجود علاقة بين وسائل الإعلام الجديدة والتعريف بطرق تصنيع المتفجرات.

١٩– مدي مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في تشجيع طلاب الجامعة علي تأديتهم واجبات الوطن:

لا يكفي شعور الفرد بان عليه واجبات تجاه وطنه، بل إن تأدية هذه الواجبات يمثل الفهم الصحيح والواقعي، وبالتالي يتبلور مفهوم المواطنة. وحول موضوع تأدية طلاب وطالبات الجامعة عينة الدراسة لواجباتهم تجاه وطنهم، فقد أبدى ٤٧,٣ % من الطلاب و٦٢,٣ % من الطالبات بأنهم أدوا جميع الواجبات المترتبة عليهم، مقابل ٢٢,٦% أشاروا إلى إنهم لم يؤدوا أي واجب، و٦٧,٨% لم يدروا أنهم أدوا بعض هذه الواجبات أم لا، والجدول التالي رقم (١٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٩)
توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً لعلاقة وسائل الإعلام الجديدة بتأدية واجبات الوطن

المتغير	النوع					
	طالبات			طلبة		
الكليات	نعم	لا أدري	لا	نعم	لا أدري	لا
كليات نظرية	١٤	١٢	٤	١٦	٧	٤
كليات عملية	٢١	١٧	٦	٣٢	١٥	٣
الاجمالي	٣٥	٢٩	١٠	٤٨	٢٢	٧
النسبة %	٤٧,٣	٣٩,٢	١٣,٥	٦٢,٣	٢٨,٦	٩,١

تشير النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٨) أعلاه الي النتائج التالية :

– نسبة ٤٧,٣% من الطلاب عينة البحث يؤيدون بأن عليهم واجبات تجاه وطنهم ، في حين أجاب ٣٩,٢% بأنهم لا يدرون إن كانت عليهم واجبات تجاه وطنهم أم لا، مقابل ١٣,٥% يرون بأنه لا يوجد عليهم واجبات تجاه وطنهم.

– تؤيد نسبة ٦٢,٣ % من الطالبات عينة الدراسة بأن عليهن واجبات تجاه وطنهن في حين أجابت نسبة ٢٨,٦ % بأنهن لا يدرين إن كانت عليهن واجبات تجاه وطنهن أم لا.

وتري نسبة ٩,١ % أنهن لا يوجد عليهن واجبات تجاه وطنهن.

وتوضح هذه النتائج وجود فهم عال لدى طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة للمواطنة على أنها ترتب واجبات على المواطن تجاه وطنه.

٢٠ – الواجبات التي أداها طلاب الجامعة عينة البحث للوطن:

جدول رقم (٢٠)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لعلاقة وسائل الإعلام الجديدة بالواجبات التي أديت للمجتمع

المتغيرات	النوع				
	طلبة		طالبات		كا٢
واجبات الوطن	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %	
الولاء للوطن	٣٣	٣٥,٩	٢٥	٢٩,٨	٣,١٣٢
أداء العمل	٢٩	٣١,٥	٣٢	٣٨,١	٠,٣٥١
اتقان العمل	٢٠	٢١,٧	١٩	٢٢,٦	٠,٠٨٨
الدفاع عن الوطن	١٠	١٠,٩	٨	٩,٥	٢,٠٠٣
الإجمالي	٩٢	% ١٠٠	٨٤	% ١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

– الولاء للوطن جاء في مقدمة الواجبات التي يؤديها طلاب الجامعة عينة الدراسة حيث أكدت نسبة ٣٥,٩ % ذلك، يليها نسبة ٣١,٥ % التي أكدت أن أداء العمل من الواجبات الوطنية، ثم نسبة ٢١,٧ % التي تري أن إتقان العمل من أهم واجبات الوطن عليهم، وأخيرا تري نسبة ١٠,٩ % أن الدفاع عن الوطن من أهم الواجبات عليهم.

– نسبة ٣٨,١ % من طالبات الجامعة عينة الدراسة تري أن أداء العمل يأتي في مقدمة واجبات الوطن عليهن ، تليها نسبة ٢٩,٨ % ترى أن الولاء للوطن من الواجب آدائه، أما اتقان العمل فجاء في مرتبة ثالثة بنسبة ٢٢,٦ % والدفاع عن الوطن جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة ٩,٥%.

٢١ – درجة رضاء طلاب الجامعة عن تأديتهم لواجباتهم تجاه وطنهم :

جدول رقم (٢١)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لدرجة الرضا عن تأدية الواجبات تجاه المجتمع

المتغيرات	النوع					
	طلبة		طالبات		الإجمالي	النسبة %
	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %		
راض جداً	١٧	٢٣	٨	١٠,٤	٢٥	١٦,٦
راض	٤٠	٥٤,١	٢٧	٣٥,١	٦٧	٤٤,٤
غير راض	٧	٩,٤	٢٤	٣١,٢	٣١	٢٠,٥
غير راض جداً	١٠	١٣,٥	١٨	٢٣,٣	٢٨	١٨,٥
الإجمالي	٧٤	% ١٠٠	٧٧	% ١٠٠	١٥١	% ١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية :

– عند سؤال طلاب وطالبات الجامعة عينة الدراسة عن مستوى رضائهم عن أدائهم للواجبات المترتبة عليهم تجاه وطنهم، أبدت نسبة صغيرة منهم بلغت ١٦,٦ % بأنهم راضون كثيراً عن ذلك، مقابل ٤٤,٤% كانوا راضين و ٢٠,٥ % غير راضين، و١٨,٥% ليسوا راضين تماما عن أدائهم لواجباتهم تجاه الوطن.

– ارتفعت نسبة الطلاب الراضون والراضون جدا إلى ٧٧,١ % عن أدائهم للواجبات المترتبة عليهم تجاه وطنهم في حين انخفضت نسبة الطالبات إلى ٤٥,٥ %.

– انخفضت نسبة الطلاب الغير راضين والغير راضين جداً الي ٢٢,٩ % عن أدائهم للواجبات المترتبة عليهم تجاه وطنهم في حين ارتفعت هذه النسبة لدي الطالبات إلى ٥٤,٥ %.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصبيح (٢٠٠٥)[٤٧] التي بينت أن (٨٠%) من الطلاب يدركون حقوق المواطنة وواجباتهم، وأن (٨٩.٩%) من الطلبة أظهروا رضا عن أدائهم في الواجبات، وأن (٥٥.٣%) من الطلبة أظهروا رضا عن تحصيلهم لحقوقهم.

٢٢ – الحقوق التي حصل عليها طلاب الجامعة باعتبارهم مواطنين مصريين:

جدول رقم (٢٢)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً للحقوق التي حصلت عليها العينة كمواطنين مصريين

المتغيرات	النوع					
	طلبة		طالبات		الإجمالي	النسبة %
نوع الحقوق	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %		
حصلت علي جميع حقوقي	٢	٢,٧	١	١,٣	٣	٢
حصلت علي كثير منها	١	١,٤	٣	٣,٩	٤	٢,٦
حصلت علي بعضها	٢٣	٣١,١	٢٠	٢٦	٤٣	٢٨,٥
حصلت علي قليل منها	٢٤	٣٢,٤	٣١	٤٠,٣	٥٥	٣٦,٤
لم أحصل علي شئ منها	٢٤	٣٢,٤	٢٢	٢٨,٥	٤٦	٣٠,٥
الإجمالي	٧٤	% ١٠٠	٧٧	% ١٠٠	١٥١	% ١٠٠

مثلما ترتب المواطنة واجبات على الفرد تجاه وطنه؛ فإنها ترتب على الوطن أو المجتمع حقوقاً تجاه أبنائه، ولمعرفة ما الذي حصل عليه طلاب الجامعة عينة الدراسة من حقوقهم باعتبارهم مواطنين في هذ المجتمع؛ فقد أوضحت نتائج الدراسة وكما هو مبين في الجدول رقم (٢٢) أعلاه، ما يلي:

– أقلية لم تتجاوز ٢% من الذكور والإناث عينة الدراسة قد حصلوا على حقوقهم جميعا، مقابل أقلية مماثلة لم تتجاوز ٢,٦% حصلوا على كثير منها، أما الذين أكدوا على إنهم حصلوا على بعض الحقوق فكانت نسبتهم ٢٨,٥%، في حين أكدت نسبة كبيرة نسبياً بلغت ٣٦,٤% من العينة على إنهم حصلوا على قدر قليل من الحقوق. مقابل ٣٠,٥% كانوا قد أشاروا إلى أنهم لم يحصلوا على أي حقٍ يُذكر.

– نسبة كبيرة جدا من الذكور والإناث عينة الدراسة بلغت ٧٢,٧ % أكدت إنها حصلت علي القليل من حقوقهم في المجتمع، كما اكدت نسبة ٦٠,٩ % إنها لم تحصل علي أي شئ منها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سامية فرج (٢٠٠٦)[٤٨] التي توصلت الي أن هناك انخفاض في مستوى ممارسة حقوق المواطنة عند عينة الدراسة في القياس القبلي وكذلك انخفاض مستوى ممارسة واجبات المواطنة، وانخفاض مستوى استيعاب الشباب لمفهوم المواطنة.

٢٣ – أسس إعطاء الحقوق للأفراد داخل المجتمع كما يراها طلاب الجامعة:

يكفل القانون للمواطنين داخل المجتمع الحصول على حقوقهم بالتساوي، بغض النظر عن أي نوع من انواع التمييز الديني أو العرقي أو المذهبي، ولكن كيف يحصل المصريون على حقوقهم، فهذا ما توضحه نتائج الجدول التالي:

جدول رقم (٢٣)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لأسس إعطاء الحقوق للأفراد داخل المجتمع

المتغيرات	النوع					
	طلبة		طالبات		الإجمالي	النسبة %
نوع الحقوق	التكرارات	النسبة %	التكرارات	النسبة %		
المادة والعلاقات	٣٩	٤٧,٦	٤١	٥٠	٨٠	٤٨,٨
المساواة والعدالة	٢٢	٢٦,٨	٢٠	٢٤,٤	٤٢	٢٥,٦
الانتماء السياسي	١٤	١٧,١	١٥	١٨,٣	٢٩	١٧,٧
العمر والجنس	٤	٤,٩	٣	٣,٧	٧	٤,٣
الانتماء القومي	٢	٢,٤	٢	٢,٤	٤	٢,٤
الانتماء الديني	١	١,٢	١	١,٢	٢	١,٢
الإجمالي	٨٢	% ١٠٠	٨٢	% ١٠٠	١٦٤	% ١٠٠

المجموع أكثر من عدد العينة وذلك لترك الحرية للمبحوثين في اختيار أكثر من إجابة.

تشير البيانات المعروضة في الجدول رقم (٢٣) إلى النتائج التالية:

– إن مبدأ المادة والعلاقات الشخصية يأتي بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٨,٨ % من أُسس حصول الذكور والإناث عينة الدراسة على حقوقهم في المجتمع، يليه مبدأ المساواة والعدالة بنسبة ٢٥,٦ %، ثم الانتماء السياسي بنسبة ١٧,٧ %، يليه أساس العمر والجنس بنسبة ٤,٣ %، ثم الانتماء القومي بنسبة ٢,٤ %، واخيرا الانتماء للدين بنسبة ١,٢ %.

– تري نسبة ٤٧,٦ % من الذكور عينة الدراسة أن العلاقات الشخصية والمادة هي أساس حصول الفرد علي حقه في المجتمع مقابل ٥٠ % من الإناث تري ذلك.

– نسبة ٢٦,٨ % من الذكور ونسبة ٢٤,٤ % من الإناث عينة الدراسة يرون أن مبدأ المساواة والعدالة هو أساس حصول أي فرد علي حقه في المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها دراسة أميرة حواس (٢٠٠٣)[٤٩] من أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة معنوية بين مكونات العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة، فعند أحساس العاملين بالعدالة التنظيمية، فأنه يتولد لديهم ثقة في الإدارة التي يتولد عنها رغبة العاملين في أداء بعض السلوكيات التي تخرج عند نطاق اختصاصاتهم الوظيفية.

– تري نسبة ١٧,١ % من الذكور ونسبة ١٨,٣% من الإناث أن الانتماء السياسي لأي حزب هو الأساس في الحصول علي الحقوق في المجتمع.

– جاء مبدأ الانتماء القومي والانتماء الديني في مرحلة متأخرة جداً بالنسبة لعينة الدراسة التي تري أن هذين المبدأين هما أساس حصول الفرد علي حقوقه في المجتمع.

٢٤ – الميل للعنف والتطرف يهدد الوطن واستقراره كما يراها طلاب الجامعة:

الجزء الأساسي من تحمل المسؤولية بالنسبة للمواطن هو الحفاظ على مصالح الوطن واستقراره من كل ما يتهدده من مخاطر وصعاب، هذا الأمر دفع الباحث إلى سؤال المبحوثين عن مواقفهم لميل البعض إلى العنف والتطرف في المواقف والأفكار أم لا.

جدول رقم (٢٤)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لموقف العينة من ان الميل للعنف خطر علي المجتمع

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	٢٤	٦	–	٢٢	٣	٢
كليات عملية	٣٤	٦	٤	٤١	٧	٢
الاجمالي	٥٨	١٢	٤	٦٣	١٠	٤
النسبة %	٧٨,٤	١٦,٢	٥,٤	٨١,٨	١٣	٥,٢

بينت المعلومات الواردة في الجدول رقم (٢٤) أعلاه؛ إن غالبية أفراد العينة وبنسبة ٧٨,٤% من الطلبة و٨١,٨ % من الطالبات عينة الدراسة يرون إن ميل البعض إلى العنف والتطرف يهدد مصالح الوطن واستقراره، بينما أكدت نسبة ٥,٤% من الطلبة و٥,٢ % من الطالبات عكس ذلك، في حين كانت نسبة ١٦,٢% من الطلبة و١٣% من الطالبات مترددة حول قضية العلاقة بين العنف والتطرف ومصالح الوطن واستقراره.

٢٥ – المواطنة هي مسئولية المواطن في المشاركة في الحياة العامة كما يراها طلاب الجامعة:

المواطنة تعني مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة التي تهم أفراد المجتمع بشكل خاص، كالشؤون الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية وغيرها والتي تحقق حالة الاندماج والتكيف

لدى الفرد مع مجتمعه، وحول هذا المفهوم تباينت إجابات طلاب الجامعة عينة الدراسة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢٥)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لمسئولية المواطن في المشاركة في الحياة العامة

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	١٦	١٣	١	١٦	١٠	١
كليات عملية	١٩	١٨	٧	٣١	١٩	–
الاجمالي	٣٥	٣١	٨	٤٧	٢٩	١
النسبة %	٤٧,٣	٤١,٩	١٠,٨	٦١	٣٧,٧	١,٣

تشير البيانات المعروضة في الجدول رقم (٢٥) أعلاه؛ إلى النتائج التالية:

– بلغت نسبة الطلبة ٤٧,٣ % ونسبة الطالبات ٦١ % المؤيدين الذين يرون بان المواطنة هي مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة.

-– نسبة ١٠,٨ % من الطلبة ونسبة ١,٣ % من الطالبات رفضت تماما فكرة المشاركة.

– موقف الآخرين ٤١,٩% من الطلبة ٣٧,٧ % من الطالبات مترددين بين الموافقة على المشاركة وعدمها في الشؤون العامة داخل المجتمع.

٢٦ – مشاركة طلاب الجامعة في تحمل المسئولية تعرضهم لمتاعب هم في غني عنها:

إن تحمل المسؤولية ليس بالأمر الهين، فهو يتطلب الصبر والعمل الجاد ومتاعب تلك المسؤولية والتي يتجنبها الكثير من الأفراد داخل المجتمع، أما خوفاً، وأما لعدم وجود القدرة، وأما خنوعاً، وانسجاماً مع ذلك؛ فقد بينت المعلومات الميدانية الواردة في الجدول أدناه مدي مشاركة طلاب الجامعة في تحمل المسئولية وذلك علي النحو التالي:

جدول رقم (٢٦)
توزيع إجابات عينة الدراسة طبقاً لموقف العينة من تحمل المسئولية

المتغير	النوع									
	طلبة					طالبات				
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	الاجمالي	النسبة %	نعم	الي حد ما	لا	الاجمالي	النسبة %
كليات نظرية	٣	١٢	١٥	٣٠	٤٠,٥	٧	١٤	٦	٢٧	٣٥,١
كليات عملية	١٨	١٦	١٠	٤٤	٥٩,٥	٩	٢٩	١٢	٥٠	٦٤,٩
الاجمالي	٢١	٢٨	٢٥	٧٤	١٠٠ %	١٦	٤٣	١٨	٧٧	١٠٠ %
النسبة %	٢٨,٤	٣٧,٨	٣٣,٨			٢٠,٨	٥٥,٨	٢٣,٤		

المعلومات الميدانية الواردة في الجدول السابق تبين النتائج التالية :

– إن ٢٨,٤% من الطلاب، و٢٠,٨ % من الطالبات عينة البحث يعتقدون بأن تحملهم للمسؤولية سوف يعرضهم للمشاكل أو المتاعب التي هم في غنى عنها، بينما يرى ٣٣,٨ % من الطلاب و٢٣,٤% من الطالبات عكس ذلك.

– ٥٥,٨% من الطالبات، و٣٧,٨ % من الطلاب عينة البحث مترددين بين تحمل مصاعب مسؤولية المشاركة أو عدم المشاركة أصلاً.

٢٧– موقف طلاب الجامعة عينة البحث من المشاركة أو الابتعاد عن الحياة السياسية :

تعد المشاركة السياسية أحد أوجه المشاركة في إدارة شؤون المجتمع، وأفرزت ثورتا ٢٥ يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيو ٢٠١٣ في مصر جملة من المشكلات علي الصعد كافة وفي مقدمتها المشكلات السياسية؛ فهل أصبح المواطن المصري قادراً على تحديد موقفه من الولوج إلى الحياة السياسية؟. الجدول التالي يوضح موقف المبحوثين من الابتعاد عن الحياة السياسية:

جدول رقم (٢٧)

توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لموقف العينة من الابتعاد عن الحياة السياسية

المتغير	النوع					
	طلبة			طالبات		
الكليات	نعم	الي حد ما	لا	نعم	الي حد ما	لا
كليات نظرية	٨	٨	١٤	١١	٧	٩
كليات عملية	١٢	١٢	٢٠	٢٠	١١	١٩
الاجمالي	٢٠	٢٠	٣٤	٣١	١٨	٢٨
النسبة %	٢٧	٢٧	٤٥,٩	٤٠,٣	٢٣,٤	٣٦,٣

أوضحت البيانات الواردة في الجدول رقم (٢٧) أعلاه النتائج التالية:

– يري ٤٥,٩% من الطلاب و٣٦,٣ % من الطالبات عينة البحث بأنه من الأفضل الابتعاد عن الحياة السياسية نهائيا أو المشاركة فيها.

– نسبة ٤٠,٣% من الطالبات ونسبة ٢٧ % من الطلاب عينة الدراسة أكدوا على ضرورة المشاركة في الحياة السياسية لأن تلك مسؤولية أفراد المجتمع وليس غيرهم.

– نسبة ٢٧% من الطلاب و٢٣,٤ % من الطالبات كانوا مترددين في اتخاذ موقف إزاء أفضلية الابتعاد عن الحياة السياسية.

– ارتفاع نسبة الطالبات عن نسبة الطلاب اللائي أكدن علي أهمية وضرورة المشاركة في الحياة السياسية والإقبال الشديد من النساء في المشاركة في جميع الاستفتاءات والانتخابات البرلمانية دليل علي صحة هذه النتيجة.

٢٨ – مستوي تمتع طلاب الجامعة بحقوقهم داخل الوطن :

إن إحساس الفرد بالمواطنة وتعبيره عنها بمظاهر سلوكية مرتبطة بمستوى تمتعه بحقوقه داخل الوطن ، وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٢٨)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لمستوي تمتع العينة بحقوقهم داخل الوطن

المتغيرات	النوع											
	طلبة						طالبات					
نوع الحقوق	مستوي عالي		مستوي وسط		مستوي ضعيف		مستوي عالي		مستوي وسط		مستوي ضعيف	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حرية التملك	١٧	١٥,٥	٢٩	١٦,٤	٢٨	١٢,١	٨	٩,١	٤٥	٢١	٢٤	١٠,٦
حرية السفر	١٩	١٧,٣	١٩	١٠,٧	٣٦	١٥,٦	٩	١٠,٢	٣١	١٤,٥	٣٧	١٦,٣
حرية التعليم	٢٧	٢٤,٥	٢٨	١٥,٨	١٩	٨,٢	٢٤	٢٧,٣	٣٦	١٦,٨	١٧	٧,٥
المشاركة في الاحزاب	١١	١٠	٢٤	١٣,٦	٣٩	١٦,٩	٩	١٠,٢	٢٨	١٣,١	٤٠	١٧,٦
حرية المظاهرات	٩	٨,٢	٢١	١١,٨	٤٤	١٩	١٢	١٣,٦	١٦	٧,٤	٤٩	٢١,٦
إبداء الرأي	١٣	١١,٨	٢٩	١٦,٤	٣٢	١٣,٩	١٧	١٩,٣	٢٩	١٣,٦	٣١	١٣,٧
حرية العمل	١٤	١٢,٧	٢٧	١٥,٣	٣٣	١٤,٣	٩	١٠,٢	٢٩	١٣,٦	٢٩	١٢,٧
الإجمالي	١١٠	١٠٠	١٧٧	١٠٠	٢٣١	١٠٠	٨٨	١٠٠	٢١٤	١٠٠	٢٢٧	١٠٠

المجموع أكثر من عدد العينة وذلك لترك الحرية للمبحوثين في اختيار أكثر من إجابة

توضح بيانات الجدول السابق النتائج التالية:

– مستوي تمتع الطلبة والطالبات عينة الدراسة بحقوقهم داخل الوطن ضعيف بالنسبة لحقهم في التظاهر والمشاركة في الأحزاب، وعال في التعليم.

– مستوى تمتع المبحوثين الطلبة بحقوقهم داخل الوطن كان ضعيف بالنسبة لحقهم في المظاهرات والمشاركة في الأحزاب، ووسط لحقوق التملك وإبداء الرأي وحرية العمل، وعال بالنسبة لحقوق التعليم والسفر والتملك.

– مستوي تمتع المبحوثات عال في حرية التعليم وإبداء الرأي ووسط لحقوق التملك والسفر وضعيف لحقوق المظاهرات والمشاركة في الأحزاب.

٢٩ – ولاءات طلاب الجامعة عينة البحث:

لكل منا ولاءات متعددة، تبعا لطبيعة المظاهر الاجتماعية والثقافية التي تحيط بالفرد، لكن هذه الولاءات يتم ترتيبها حسب الأولويات وبما يعكس العقلية السائدة ومدى رؤيتها للواقع الاجتماعي المعاش؛ وبالتالي فإنها تختلف من شخص لأخر، ومن فترة زمنية لأخرى. لكن هذه الولاءات لا تتعارض أو تتقاطع فيما بينها وإنما تشكل بمجموعها شخصية الفرد المصري. وقد أظهرت نتائج الدراسة وكما هو موضح في الجدول رقم (٢٩) إن ترتيب ولاءات المبحوثين كانت كما يلي: الدين، العائلة، الوطن، الأمة، القومية.

جدول رقم (٢٩)
توزيع إجابات عينة البحث طبقاً لاتجاهات ولاءهم للوطن

المتغيرات	النوع																	
	طلبة										طالبات							
الترتيب	١		٢		٣		٤		٥		١		٢		٣		٤		٥	
اتجاه الولاء	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العائلة	١٩	٢٥.٧	٢٧	٣٧	١١	١٤.٣	٨	١٠.٨	٩	١٢.٥	٢٠	٢٦	٣٩	٥٠.٦	٩	١١.٥	٣	٣.٩	٦	٧.٩
الوطن	٩	١٢.٢	٢٤	٣٢.٨	٣٠	٣٩	٩	١٢.٢	٢	٢.٧	٤	٥.٢	١٧	٢٢.١	٤٣	٥٥.١	١٠	١٣	٣	٣.٩
الأمة	١	١.٣	٩	١٢.٣	١٩	٢٤.٦	٣٦	٤٨.٦	٩	١٢.٥	١	١.٣	١١	١٤.٣	١٦	٢٠.٥	٣٣	٤٢.٩	١٦	٢١.١
الدين	٤٥	٦٠.٨	١٠	١٣.٧	٧	٩.١	٤	٥.٤	٨	١١.١	٥٢	٦٧.٥	٩	١١.٧	٦	٧.٧	٧	٩.١	٣	٣.٩
القومية	–	–	٣	٤.١	١٠	١٣	١٧	٢٣	٤٤	٦١.١	–	–	١	١.٣	٤	٥.١	٢٤	٣١.١	٤٨	٦٣.٢
الاجمالي	٧٤	١٠٠	٧٣	١٠٠	٧٧	١٠٠	٧٤	١٠٠	٧٢	١٠٠	٧٧	١٠٠	٧٧	١٠٠	٧٨	١٠٠	٧٧	١٠٠	٧٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الي النتائج التالية :

– يأتي الدين في سلم الولاء بالنسبة لعينة الدراسة فجاء في المرتبة الأولي عند الإناث بنسبة ٦٧,٥ % وعند الذكور بنسبة ٦٠,٨ %، يليه الولاء للعائلة في المرتبة الثانية عند الإناث بنسبة ٥٠,٦ % وعند الذكور بنسبة ٣٧ %، ثم الولاء للوطن في المرتبة الثالثة عند الإناث بنسبة ٥٥,١ % وعند الذكور بنسبة ٣٩ %، ثم الولاء للأمة في المرتبة الرابعة عند الإناث بنسبة ٤٢,٩ % وعند الذكور بنسبة ٤٨,٦ %، وجاء الولاء للقومية في آخر مرتبة عند الإناث بنسبة ٦٣,٢ % وعند الذكور بنسبة ٦١,١ %.

– جاء الولاء للدين في المرتبة الأولي بنسبة ٦٧,٥ % عند الإناث عينة الدراسة، يليه الولاء للعائلة في المرتبة الثانية بنسبة ٥٠,٦ %، ثم الولاء للوطن في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٥,١ %، فالولاء للأمة في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٢,٩ %، وأخيرا الولاء للقومية في المرتبة الخامسة بنسبة ٦٣,٢ %.

– يأتي الدين في المرتبة الأولى من سلم الولاء بالنسبة للطلبة الذكور عينة الدراسة بنسبة ٦٠,٨ %، يليه الانتماء للعائلة بنسبة ٣٧ %، ثم الولاء للوطن في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٩ %، ثم الولاء للأمة في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٨,٦ %.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي أجراها وطفة (٢٠٠٣)، التي بينت أن الدين يأتي في صدارة سلم الولاء، يليه الوطن، ثم القبيلة، ومن ثم الطائفة، وأخيرا أبناء الأمة كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في المستويات التالية: الإناث أكثر تشددا وحماسا للانتماء الديني من الذكور، والذكور أكثر حماسة للقبيلة والوطن من الإناث، وطلاب الجامعة وأبناء الفئة العمرية الأصغر أكثر حماسا للوطن من المعلمين والموظفين والفئات العمرية الكبرى [٥].

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر – أنثي) ومفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة وطالبات الجامعة عينة البحث.

لنوع الطالب تأثير كبير في عملية فهم المتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تحدث داخل المجتمع خصوصا في المرحلة الجامعية التي تعد الأهم في حياة الفرد، وقد تم تطبيق اختبار كا^{2} لمعرفة الفروق المعنوية بين الطلبة والطالبات، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الاختبار:

جدول رقم (٣٠)

يوضح العلاقة بين متغير النوع (ذكر – انثي) ومفهوم المواطنة الرقمية

النوع	العدد	مفهوم المواطنة الرقمية		
		قيمة بيرسون		مستوي الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٤	7.217[a]	3.841	.007
إناث	٧٧			
الإجمالي	١٥١			

* يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين متغير النوع ذكر أو أنثي ومفهوم المواطنة الرقمية حيث جاءت قيمة اختبار كا٢ المحسوبة (٧,٢١٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (٣,٨٤١)، عند درجة حرية (١) ومستوي ثقة ٩٥ %، وأن مستوي المعنوية بلغت قيمتها (٠,٠٠٧)، وهي أقل بكثير من مستوي معنوية ٠,٠٥، وبالتالي يثبت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر– انثي) ومفهوم المواطنة الرقمية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي لطلبة الجامعة عينة البحث ومفهوم المواطنة الرقمية.

جدول رقم (٣١)
يوضح العلاقة بين المستوي الاقتصادي لعينة البحث ومفهوم المواطنة الرقمية

مستوي الدخل	العدد	مفهوم المواطنة الرقمية		
		قيمة بيرسون		مستوي الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
عال	١٥	١,٢٦٤	5.991	٠,٥٣١
متوسط	١٢٥			
منخفض	١١			
الإجمالي	١٥١			

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود أية علاقة بين المستوي الاقتصادي لطلبة الجامعة عينة البحث ومعرفتهم بالمواطنة الرقمية ، وبتطبيق قيمة كا^{٢} لاختبار أهمية الفرق المعنوي بين المستوى الاقتصادي ومستوى المواطنة ؛ وجد إن قيمة كا^{٢} (١,٢٦٤) وهي أقل من القيمة الجدولية (٥,٩٩١) على مستوى ثقة ٩٥% ودرجة حرية (٢)، وأن مستوى المعنوية بلغت ٠,٥٣١ وهي أكبر من قيمتها ٠,٠٥ ، وبالتالي ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة دالة احصائيا بين المستوي الاقتصادي لطلبة الجامعة ومفهوم المواطنة الرقمية، علماً بأن المستوى الاقتصادي يعد أحد أهم العوامل التي تؤثر على الفرد وتحديد الدرجة التي يرى من خلالها طبيعة علاقته مع أفراد مجتمعه أولاً والدولة ثانياً، فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي نظر الفرد للدولة على إنها راعية لحقوقه ملبية لمتطلباته اليومية والعكس صحيح .

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأب ومفهوم المواطنة الرقمية لدي الأبناء:

للمستوى التعليمي الذي يتمتع به الأب تأثير كبير بطموحات وأفكار الأبناء ونظرتهم إلى الواقع وتكيفهم الاجتماعي، ومدى تقبلهم للواقع السياسي والقانوني الذي تتمتع به الدولة وما تقوم به من خدمات، فالمستوى التعليمي للأب يخلق جواً ثقافياً وسياسياً يتم من خلاله تعزيز حالة المواطنة لدى الأبناء.

جدول رقم (٣٢)
يوضح العلاقة بين مستوى تعليم الآباء ومستوى مفهوم المواطنة لدى الأبناء

المستوي التعليمي للأب	Pearson Chi- Square Value		df	Asymp. Sig. (2-sided)
	المحسوبة	الجدولية		
مستوي تعليم منخفض	.387[a]	3.841	١	.534
لا يقرأ ولا يكتب	.076[a]	3.841	١	.783
يقرأ ويكتب	.288[a]	3.841	١	.591
ابتدائية				
مستوي تعليمي متوسط	.191[a]	3.841	١	.662
اعدادية	.485[a]	3.841	١	.486
تعليم متوسط	.099[a]	5.991	٢	.952
تعليم فوق المتوسط				
مستوي تعليمي عال	.300[a]	3.841	١	.584
شهادة جامعية	.301[a]	3.841	١	.584
دراسات عليا	.301[a]	3.841	١	.584
ماجستير ودكتوراه				

من بيانات الجدول السابق يتضح عدم وجود أية علاقة بين مستوي تعليم الآباء ومفهوم المواطنة الرقمية لدي الأبناء، وعند تطبيق قيمة كا^{٢} وجد إن قيمتها المحسوبة في مستوي تعليم الآباء المنخفض (٠,٣٨٧) و(٠,٠٧٦) و(٠,٢٨٨) وهي أقل من القيمة الجدولية (٣,٨٤١) وأن قيمتها في مستوي تعليم الآباء المتوسط (٠,١٩١) و(٠,٤٨٥) و(٠,٠٩٩) وقيمتها في مستوي تعليم الآباء العال (٠,٣٠٠) و(٠,٣٠١) و(٠,٣٠١) وهي أقل بكثير من قيمتها الجدولية (٣,٨٤١) عند مستوى ثقة ٩٥% ودرجة حرية (١)، وأن مستوي الدلالة بلغ (٠,٥٣٤) وهي أقل من المستوى (٠,٠٥)، وبالتالي ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوي تعليم الآباء ومفهوم المواطنة الرقمية لدي الأبناء.

الفرض الرابع : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأم ومفهوم المواطنة الرقمية لدى الأبناء عينة البحث.

جدول رقم (٣٣)
يوضح العلاقة بين مستوى تعليم الأم ومفهوم المواطنة الرقمية لدى الأبناء

المستوي التعليمي للأم	Pearson Chi-Square Value		df	Asymp. Sig. (2-sided)
	المحسوبة	الجدولية		
مستوي تعليمي منخفض	.042[a]	3.841	١	.837
لا تقرأ ولا تكتب	1.228[a]	5.991	٢	.541
تقرأ وتكتب	.288[a]	3.841	١	.591
ابتدائية				
مستوي تعليمي متوسط	.191[a]	3.841	١	.662
اعدادية	.085[a]	3.841	١	.771
تعليم متوسط	.026[a]	3.841	١	.872
تعليم فوق المتوسط				
مستوي تعليمي عال	.140[a]	3.841	١	.709
شهادة جامعية	.853[a]	3.841	١	.356
دراسات عليا	2.378[a]	3.841	١	.123
ماجستير ودكتوراه				

تشير بيانات الجدول السابق عدم وجود أية علاقة بين المستوي التعليمي للأمهات سواء كان منخفضا أو متوسطا أو عال وبين مفهوم المواطنة الرقمية لدي الأبناء فعند تطبيق اختبار كا^{٢} لمعرفة هذه العلاقة وجد أن قيمة كا^{٢} المحسوبة في مستوى تعليم الأمهات المنخفض (٠,٠٤٢) و(١,٢٢٨) و(٠,٢٨٨) وهي أقل من القيمة الجدولية (٣,٨٤١)، وأن قيمة كا٢ في مستوي تعليم الأمهات المتوسط (٠,١٩١) و(٠,٠٨٥) و(٠,٠٢٦) وأن قيمتها في مستوي تعليم الأمهات العال (٠,١٤٠) و(٠,٨٥٣) و(٢,٣٧٨)، وهي أقل من القيمة الجدولية (٣,٨٤١)، عند مستوى ثقة ٩٥% ودرجة حرية (٤)، وأن قيم المعنوية (٠,٨٣٧) و(٠,٥٤١) و(٠,٥٩١)، وهي أكبر من مستوي المعنوية ٠,٠٥ وبالتالي ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوي تعليم الأمهات ومستوى مفهوم المواطنة الرقمية لدى الأبناء، وذلك بالرغم من أن الأم هي محور الارتكاز داخل المنزل؛ ولها تأثير أكبر نوعا ما على الأبناء من الأب، مما يجعل الأبناء يشعرون بالراحة والأمان والحنان بوجود الأم، ومن هنا فان تأثيرها في تشكيل الرؤى الخاصة بالمواطنة تكون أعلى.

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

جدول رقم (٣٤)
يوضح العلاقة بين التخصص العلمي ومفهوم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة

نوع التخصص العلمي	مفهوم المواطنة الرقمية			
	Pearson Chi-Square Value		df	Asymp. Sig. (2-sided)
	المحسوبة	الجدولية		
كليات نظرية	.295[a]	3.841	١	.587
كليات عملية				
الإجمالي				

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود أية علاقة بين نوع التخصص العلمي سواء كان نظريا إنسانيا أو عمليا تطبيقيا وبين مفهوم المواطنة الرقمية، فعند تطبيق اختبار معامل بيرسون وجد أن قيمة كا٢ المحسوبة (٠,٢٩٥) وهي أقل من قيمتها الجدولية (٣,٨٤١) عند درجة حرية (١) ومستوي ثقة ٩٥ %، وأن قيمة المعنوية (٠,٥٨٧) وهي أكبر من ٠,٠٥ وبالتالي نرفض صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي ومفهوم المواطنة الرقمية.

الفرض السادس: كلما زاد استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديدة تعمق لديهم مفهوم المواطنة الرقمية.

جدول رقم (٣٥)
يوضح العلاقة بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديدة وتعمق مفهوم المواطنة الرقمية

كثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديدة	مفهوم المواطنة الرقمية			
	Pearson Chi-Square Value		df	Asymp. Sig. (2-sided)
	المحسوبة	الجدولية		
أقل من ساعة يوميا	**4.742[a]**	**5.991**	**٢**	**.093**
من ساعة الي ساعتين				
ثلاث ساعات فاكثر				
الإجمالي				

تشير بيانات الجدول السابق الي وجود علاقة ارتباط قوية بين استخدام وسائل الإعلام الجديدة ومفهوم المواطنة الرقمية، فعند تطبيق اختبار معامل بيرسون وجد أن قيمة كا٢ المحسوبة (٤,٧٤٢) عند مستوي معنوية (٠,٠٩٣) وهي أقل بكثير من ٠,٠٥ مما يثبت صحة الفرض القائل بأنه كلما زاد استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديدة تعمق لديهم مفهوم المواطنة الرقمية.

الفرض السابع : توجد علاقة ارتباط بين وسائل الإعلام الجديدة والتغيرات الأخلاقية السلبية (عنف – خرافات –سب وقذف – شائعات – إباحية – ازدراء الأديان – تحريف الحقائق) لدي طلاب الجامعة.

جدول رقم (٣٦)
يوضح العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديدة والتغيرات الأخلاقية السلبية

الفقرات	وسائل الإعلام الجديدة والتغيرات الأخلاقية السلبية			
	Pearson Chi-Square Value		df	Asymp. Sig. (2-sided
	المحسوبة	الجدولية		
تساهم في ازدراء الأديان	1.694[a]	12.592	6	.946
تنشر الخرافات	7.356[a]	12.592	6	.289
تشجع علي التطرف والعنف	1.924[a]	12.592	6	.927
تثير النعرات الدينية والعرقية والطبقية	2.744[a]	12.592	6	.840
تنشر الشائعات المغرضة	6.808[a]	12.592	6	.339
تحرف الحقائق وتلفق التهم	5.997[a]	12.592	6	.423
تنشر القذف والسب والالفاظ النابية	16.075[a]	12.592	6	.013
تنشر الاباحية والانحلال	7.596[a]	12.592	6	.269

تشير بيانات الجدول السابق الي أن معامل ارتباط بيرسون أظهر وجود علاقة ارتباط بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديدة والتغيرات الأخلاقية السلبية حيث جاءت الفقرة السلبية " وسائل الإعلام الجديدة تنشر القذف والسب والألفاظ النابية " في مقدمة التغيرات الأخلاقية السلبية لدي طلاب الجامعة وبلغت قيمة كا٢ المحسوبة (١٦,٠٧٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (١٢,٢٩٢) عند مستوي معنوية (٠,٠١٣) ، وجاءت في المرتبة الثانية فقرة " وسائل الإعلام الجديدة تنشر الإباحية والانحلال " حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٧,٥٩٦) عند مستوي معنوية (٠,٢٦٩)، وجاءت في المرتبة الثالثة فقرة " وسائل الإعلام الجديدة تنشر الخرافات وبلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٧,٣٥٦) عند مستوي معنوية (٠,٢٨٩)، أما الفقرة السلبية " وسائل الإعلام الجديدة تنشر الشائعات المغرضة " فقد جاءت في المرتبة الرابعة حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٦,٨٠٨) عند مستوي معنوية (٠,٣٣٩)، يليها الفقرة السلبية " وسائل الإعلام الجديدة تحرف الحقائق وتلفق التهم " في المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة (٥,٩٩٧) عند مستوي معنوية (٠,٤٢٣)، وجاءت الفقرتين السلبيتين " وسائل الإعلام الجديدة تشجع علي التطرف والعنف وتساهم في ازدراء الأديان " في مرتبة متأخرة.

وبالتالي ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط بين وسائل الإعلام الجديدة والتغيرات الأخلاقية السلبية (عنف – خرافات – سب وقذف – شائعات – إباحية – ازدراء الأديان – تحريف الحقائق) لدي طلاب الجامعة.

خلاصة البحث:

سعي هذا البحث للتعرف علي دور وسائل الإعلام الاجتماعية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعة، واستقراء طبيعة مفهوم المواطنة الرقمية لدى هؤلاء الطلاب، والوقوف على الفروق بينهم فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية ومتغير الجنس، الخلفية الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم

الوالدين، وكيفية الاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الاجتماعية للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني، كما سعي للتعرف علي كيفية حماية المواطنة من الآثار السلبية المتزايدة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية بالمصادفة بلغت (١٥١ مفردة) من طلاب وطالبات الكليات العملية والنظرية بجامعة بنها روعي فيها أن تتنوع إقامتهم في القري والمدن وأن تتوافر لديهم مهارات استخدام مواقع الفيس بوك والتويتر واليوتيوب والواتس أب، ويمكن بلورة خلاصة نتائج البحث في النقاط التالية:

١- ارتفاع نسبة استخدام الإنترنت بين طلاب الجامعات عينة الدراسة وكانت نسبة استخدام الطالبات أعلي حيث بلغت ٦٧,٥ % أما نسبة الطلبة فقد بلغت ٦٦,٢ %.

٢- ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة إلى ٥٨% عن نسبة الطالبات التي وصلت الي ٥٥,٣ %، وأن طلاب وطالبات الكليات العملية أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي من طلاب وطالبات الكليات النظرية.

٣- جاء موقع الفيس بوك في مقدمة الوسائل الاجتماعية الأكثر استخداماً من قبل طلاب الجامعة عينة الدراسة ،يليه موقع اليوتيوب في المرتبة الثانية، ثم الواتس أب، ثم موقع التويتر، ثم الفيبر فالمدونات، وأخيراً المنتديات.

٤- نسبة ٩١,٤ % من طلاب وطالبات الجامعة عينة الدراسة اجمعوا علي انهم لا يعرفون معني المواطنة الرقمية سواء كانوا ذكورا أو إناثاً، ولا فرق بين طلاب الكليات العملية والكليات النظرية.

٥- رفضت نسبة كبيرة من طالبات الجامعة بلغت ٨٥,٧ % ونسبة من الطلاب ٧١,٦ % عينة البحث استخدام وسائل الإعلام الجديدة في التسوق الإلكتروني مقابل موافقة نسبة ١٦,١ % من العينة على هذا التسوق.

٦- ارتفعت نسبة الطالبات الي ٦٣,٦ % ونسبة الطلبة إلى ٣٩,٢ % عينة الدراسة الذين طالبوا بفرض القوانين علي استخدام وسائل الإعلام الجديدة في حين عارض ذلك نسبة ٥١,٨ %.

٧- نفت نسبة ٦١,١% من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة مساهمة وسائل الإعلام الجديدة في ازدراء الأديان مقابل نسبة ٣٣,٢ % أثبتت ذلك.

٨- أكدت نسبة ٥٣,١ % من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة وجود علاقة بين وسائل الإعلام الجديدة وانتشار الخرافات في المجتمع في حين عارض ذلك نسبة ٢٤ %.

٩- نفت نسبة ٥٣ % من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة وجود علاقة بين استخدام وسائل الإعلام الجديدة وانتشار العنف في المجتمع في حين أكد ذلك نسبة ٤١,٢ %.

١٠- عارضت نسبة ٧٠,٥ % من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة وجود أية علاقة بين إثارة النعرات الدينية واستخدام وسائل الإعلام الجديدة في حين أكدت ذلك نسبة ٢٩,٢ %.

١١- نسبة ٨٣,٢ % من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة أكدوا علاقة وسائل الإعلام الجديدة بنشر الإشاعات المغرضة في المجتمع في حين عارض ذلك نسبة ١٥,٨ %.

١٢- ارتفعت نسبة طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة الي ٧٢,٧ % الذين أكدوا وجود علاقة بين وسائل الإعلام الجديدة وتحريف الحقائق، في حين عارضت ذلك نسبة ١٨,٧ % من العينة نفسها.

١٣- ارتفعت نسبة طالبات وطلاب الجامعة إلى ٨٢ % الذين أكدوا وجود علاقة بين نشر السب والألفاظ النابية واستخدام وسائل الإعلام الجديدة.

١٤- ارتفاع نسبة طلاب وطالبات الجامعة الي ٩٦,٧ % عينة الدراسة الذين أكدوا وجود علاقة بين وسائل الإعلام الجديدة والحشد للتظاهر والاعتصامات.

١٥- أكدت نسبة ٧٤,٣ % من طلاب وطالبات الجامعة بأن هناك علاقة بين وسائل الإعلام الجديدة وانتشار الاباحية.

١٦- رفضت نسبة ٨٦,٢ % من طلبة وطالبات الجامعة أن يكون لوسائل الإعلام الجديدة علاقة بالتعريف بطرق وتصنيع المتفجرات.

١٧- نسبة ٤٧,٣% من الطلاب عينة البحث يؤيدون بأن عليهم واجبات تجاه وطنهم، في حين أجاب ٣٩,٢% بأنهم لا يدرون إن كانت عليهم واجبات تجاه وطنهم أم لا، مقابل ١٣,٥% يرون بأنه لا يوجد عليهم واجبات تجاه وطنهم.

١٨- الولاء للوطن جاء في مقدمة أهم واجبات الوطن التي يؤديها طلاب الجامعة، يليها أداء العمل ثم اتقان العمل.

١٩- ارتفعت نسبة الطلاب الراضون والراضون جدا إلى ٧٧,١ % عن أدائهم للواجبات المترتبة عليهم تجاه وطنهم في حين انخفضت نسبة الطالبات إلى ٤٥,٥ %.

٢٠- إن مبدأ المادة والعلاقات الشخصية يأتي بالمرتبة الأولى من أُسس حصول طلبة وطالبات الجامعة على حقوقهم في المجتمع، يليه مبدأ المساواة والعدالة، ثم الانتماء السياسي، يليه أساس العمر والجنس ثم الانتماء القومي، وأخيرا الانتماء للدين.

٢١- بلغت نسبة الطلبة ٤٧,٣ % ونسبة الطالبات ٦١ % المؤيدين الذين يرون بان المواطنة هي مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة.

٢٢- إن ٢٨,٤% من الطلاب و٢٠,٨ % من الطالبات عينة البحث يعتقدون بأن تحملهم للمسؤولية سوف يعرضهم للمشاكل أو المتاعب التي هم في غنى عنها، بينما يرى ٣٣,٨ % من الطلاب و٢٣,٤% من الطالبات عكس ذلك.

٢٣- نسبة ٤٠,٣% من الطالبات ونسبة ٢٧ % من الطلاب عينة الدراسة أكدوا على ضرورة المشاركة في الحياة السياسية لأن تلك مسؤولية أفراد المجتمع وليس غيرهم.

٢٤- مستوي تمتع الطلبة والطالبات عينة الدراسة بحقوقهم داخل الوطن ضعيف بالنسبة لحقهم في التظاهر والمشاركة في الأحزاب وعال في التعليم.

٢٥- يأتي الدين في سلم الولاء عند طالبات وطلبة الجامعة، يليه الولاء للعائلة في المرتبة الثانية، ثم الولاء للوطن في المرتبة الثالثة، ثم الولاء للأمة في المرتبة الرابعة.

٢٦- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر – أنثى) ومفهوم المواطنة الرقمية.

٢٧- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين المستوي الاقتصادي لطلبة الجامعة ومفهوم المواطنة الرقمية.

٢٨- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوي تعليم الآباء والأمهات ومفهوم المواطنة الرقمية لدي الأبناء.

٢٩- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي ومفهوم المواطنة الرقمية.

٣٠- كلما زاد استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديدة تعمق لديهم مفهوم المواطنة الرقمية.

٣١- توجد علاقة ارتباط بين وسائل الإعلام الجديدة والتغيرات الأخلاقية السلبية (عنف – خرافات –سب وقذف – شائعات – إباحية – ازدراء الأديان – تحريف الحقائق) لدى طلاب الجامعة.

توصيات البحث:

١ – يجب علي أولياء الأمور التحدث مع أبنائهم وتوعيتهم حول السلوك الصحيح والتعامل المناسب والدور الإيجابي والسلبي لشبكة الإنترنت، إضافة إلى استخدام وسائل مراقبة وفرض حدود تساعدهم على تحقيق الاستفادة المنشودة من الشبكة ووقاية أبنائهم من مخاطرها.

٢ – يمكن للمعلمين والمربين غرس المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب عن طريق تأسيس الأطفال منذ سن مبكرة وتوعيتهم على المسئولية واحترام الآخرين وإن كان التعامل من خلف شاشة وبحسابات مخفية وبشكل مطلق، وبذلك ينشئون نشأة تربوية تقنية سليمة ولهم أن يهيئوا أنفسهم كمربين عن طريق الإطلاع على الكتب وتفعيل الدورات وتبادل الخبرات.

٣ – على التقنيين تصميم أجهزة تدعم عناصر تحكم الأمان بحيث تسمح لأولياء الأمور بالحد من السلبيات ورصد استخدام أبنائهم للإنترنت وتهيئة المواقع بشكل يقلل من السلوك التقني المخالف.

٤ – على الحكومات والمؤسسات المجتمعة وضع عقوبات تقنية، وإنشاء أنظمة يتابعها مسئولون كالأنظمة المهتمة بالمخالفات التجارية وأنظمة المرور وغيرها.

٥ – وضع أسس ومنطلقات لإرساء قواعد الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، ومكافحة الجرائم الإلكترونية، وذلك من خلال تعزيز مفاهيم الملكية الفكرية والالتزام بها، والنزاهة وأسس التوثيق العلمي وأخلاقيات البحث ونسب الأفكار والمحتوى العلمي لأصحابه من خلال مقررات التربية الوطنية والأسرية والحاسب الآلي.

٦ – تشجيع الطلاب على مد وتوسيع شبكات تواصلهم على المستوى الدولي والعالمي في ظل اهتمامات منهجية مشتركة على أن يكون أساسها ومنبعها احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى والتقيد بأسس التعامل الأخلاقي في توظيف برامج وتطبيقات التواصل الاجتماعي لخدمة العلم والثقافة، ومنها التطبيقات الأكثر شيوعًا مثل الإنستغرام والاسناب شات، وذلك من خلال وضع استراتيجيات تعليم وتعلم تُؤسس لمهارات حياتية في التعامل (٥١).

٧ – تكوين المجموعات التعاونية وفرق المجاميع البحثية التي تسعى لأهداف تتعلق بتعزيز القناعات الذاتية والتشجيع الأخلاقي في حُسن اختيار المعرّف المناسب للحساب الشخصي، وكذلك التعليق المناسب الذي يعكس المهنية وأسلوب التفكير واتزان السلوك ونضوج الشخصية، والبُعد عن الصور والتعليقات التي تخدش الحياء وتُثير الشبهات، فالصورة وتعريف الملف الشخصي يُعطي الانطباع الأول لدى المتابعين، وهو المكون الأساسي لتكوين العلاقات الاجتماعية الإيجابية على الشبكة.

٨ – تعزيز وتنمية مهارات التفكير العليا وبخاصة التفكير الناقد في توخي الحذر عند تعاطي التغريدات والاقتباسات، وعدم نقل وإعادة إرسال أفكار مشبوهة مُضللة قد يقف خلفها جماعات مشبوهة، أو تناقل إشاعات ومواضيع فيها مخالفات شرعية أو سياسية أو وطنية.

٩ – تفعيل حلقات النقاش والمناظرات الفكرية العلمية والنفسية وتفعيل دور المرشدين الاجتماعيين في تطبيق استراتيجيات تعليم وتعلم ترتقي بالسلوك وتصحح المعتقدات وتوجه الفكر للمسار الصحيح على مستوى الدين والوطن واحترام أولي الأمر.

١٠ – وضع أسس لثقافة حماية المستهلك وتعزيز مهارات حياتية للتجارة الرقمية وتبادل وتسويق المنتجات إلكترونيًا، والتحذير من المواقع والحسابات غير الرسمية والمُعترف بها والتي قد تُعرض المواطن المُستخدم لقضايا غش واحتيال.

١١ – المساهمة الفعالة في نشر الفكر القويم، وتعزيز حب الوطن، والفخر به، ودحض كل ما من شأنه المساس بهويته وممتلكاته، وذلك من خلال إنشاء الأوسمة الإلكترونية التي تنتشر في فضاء تويتر وتربط مجتمعًا كبيرًا من المواطنين المغردين، والتي تحمل في طياتها أهدافًا نبيلة وسامية لرقي المجتمع ومنظومته الوطنية على جميع الأصعدة.

١٢ – إرساء قواعد صحية لتحقيق السلامة الرقمية من خلال التكامل بين المقررات مثل العلوم والثقافة الصحية، والتربية الوطنية، وعلوم الحاسب، وتقنيات التعليم، وعلم النفس والاجتماع، وذلك للوقاية من مخاطر الإدمان في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والافتتان بها للحد الذي قد يُؤثر سلبًا على صحة مستخدميه وأمن فكرهم واستقرار حياتهم.

١٣ – تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية والمحاضرات الدينية في تعزيز الخطاب الديني لمجابهة الأفكار الضالة، والتبليغ عن أي حسابات إلكترونية مشبوهة قد يقف وراءها مخططات إرهابية وفكرية تسعى لزعزعة الأمن والتطرف.

هوامش البحث:

١ – خلف ادعيس ، المواطنة الرقمية ، تاريخ الإطلاع ٢٥ / ١ / ٢٠١٦ ، متوافر علي الرابط التالي :
- http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=7230.
https://arabic.rt.com/news/627943%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%AF_%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9_%D9%81%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D9%88%D9%83_%D9%8A%D8%B4%D9%83%D9%84%D9%88%D9%86_%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1_%D9%85%D9%86_%D9%86%D8%B5%D9%81_%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%83%D8%A8%D9%88%D8%AA%D9%8A%D8%A9/
٢ – غسان مراد ، البُعد الرقمي حجر الزاوية في مواطنيّة الغد ، تاريخ الاطلاع ٢٣ / ١ / ٢٠١٦ ، متوافر علي الرابط التالي :
http://www.alhayat.com/Articles/5537307/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8F%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D8%AD%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%88%D9%8A%D8%A9%D9%81%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D9%8A%D9%91%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%AF
٣ – صفات سلامة ، دروس وبرامج فى التربية الرقمية لسلامة الأسرة لتعليم الأبناء المسؤولية وحمايتهم من سوء استخدام التكنولوجيا ، صحيفة الشرق الأوسط ، 30 يناير ٢٠١٣، العدد ١٢٤٨٢، متوافر علي الرابط التالي :
http://archive.aawsat.com/details.asp?section=54&article=715127&issueno=12482#.Vqk_dZp95dg
٤ – فارس حسان ، المواطنة الرقمية ، متوافر علي الرابط التالي :
http://old.souriatnapress.net/?p=7396
٥ – خلف ادعيس ، المواطنة الرقمية ، متوافر علي الرابط التالي :
http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=7230
٦- http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship#.VHnUiYuUdqU
٧ – راجي حداد ، المواطنة الرقمية ، متوافر علي الرابط التالي :
http://rajaiehaddad.com/2014/12/27/digital-citizenship-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9/
٨ – محمود عبد العال ، مفهوم المواطنة الرقمية ، تاريخ الاطلاع ٢٥ / ١ / ٢٠١٦ م ، متوافر علي الرابط التالي :
http://nata3alam.intel.com/ar/discussion/1201/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-digital-citizenship.
٩ – غسان مراد ، البُعد الرقمي حجر الزاوية في مواطنيّة الغد ، تاريخ الاطلاع ٢٣ / ١ / ٢٠١٦ ، متوافر علي الرابط التالي :
http://www.alhayat.com/Articles/5537307/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8F%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D8%AD%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%88%D9%8A%D8%A9%D9%81%D9%8A%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D9%8A%D9%91%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%AF.
١٠ – خلف ادعيس ، المواطنة الرقمية ، تاريخ الاطلاع ٢٦ / ١ / ٢٠١٦ م ، متوافر علي الرابط التالي :
http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=7230
١١ – **الصحة الرقمية ..ثورة علاجية ، تاريخ الاطلاع ٢٧ / ١ / ٢٠١٦ م ، متوافر علي الرابط التالي :**
http://aitmag.ahram.org.eg/News/14463.aspx
١٢ – محمد ولد المنى ، من القبيلة إلى الفيسبوك : تحديات عصر التواصل الاجتماعي ، متوافر علي الرابط التالي :
http://www.algnoubal-hur.com/news.php?action=show&id=4991
١٣ – فارس حسان ، المواطنة الرقمية ، متوافر علي الرابط التالي :
http://old.souriatnapress.net/?p=7396
١٤ – صبحي شعبان علي شرف ، ومحمد السيد أحمد الدمرداش (٢٠١٤) معايير التربية علي المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية ، جامعة المنوفية ، المؤتمر السنوي السادس .
١٥ – خالد الحليبي ، المواطنة الرقمية والكتالوج المفقود ، ٢٠١٥ ، متوافر علي الرابط التالي
http://ien.sa/52122/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D9%84%D9%88%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D9%82%D9%88%D8%AF/

١٦ – لمياء إبراهيم الدسوقي إبراهيم المسلماني (٢٠١٤) .التعليم والمواطنة الرقمية : رؤية مقترحة، المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية ، مجلة عالم التربية ، العدد ٤٧ ، الجزء ٢ ، ١٥ يوليو ٢٠١٤ .، متوافر علي الرابط التالي :
http://search.shamaa.org/Abstract.aspx?ID=107725&Lang=Arabic
١٧ – صبحي شعبان علي شرف ، ومحمد السيد أحمد الدمرداش (٢٠١٤) معايير التربية علي المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية ، جامعة المنوفية ، المؤتمر السنوي السادس .
١٨ – راجي حداد ، المواطنة الرقمية ، متوافر علي الرابط التالي :
http://rajaiehaddad.com/2014/12/27/digital-citizenship-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9
١٩ – عبد الرحيم عنبي (٢٠١٣) وسائل الإعلام الاجتماعية ودورها في تغير القيم وبناء الهويات الرقمية لدى الشباب الجامعي ، متوافر علي الرابط التالي :
http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=37850.
٢٠ – زيد سليمان العدوان (٢٠١٥) ،أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن ، جامعة البلقاء ، كلية الأميرة عالية الجامعية ، دراسات العلوم التربوية ، مجلد٤٢ ، العدد الأول ، ٢٠١٥ م ، ص ص ١٣٧ – ١٣٨ .
٢١ – سلوى علي إبراهيم الجيار (٢٠١٤) ، ادراك عينة من معلمات رياض الأطفال لثقافة المواطنة كما تعكسها الأفلام السينمائية المصرية ، مجلة دراسات الطفولة: مج. ١٧، ع. ٦٣، ملحق، أبريل- يونيو ، ص ص. ٥٥-٥٨
٢٢ – عمران علي عليان (٢٠١٤) ،درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة : دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة ، مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية: مج. ١٨، ع. ٢، يونيو ٢٠١٤ ، ص ص ١ – ٣٤ .
٢٣ – علي محمود شعيب (٢٠١٣) المواطنة وعلاقتها بالمسئولية الإجتماعية كما يدركها طلاب جامعة المنوفية بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيه ٢٠١٣ ، ورقة بحث مقدمة الي " مؤتمر التعليم والثورة في مصر: رؤى وسياسات بديلة، ١١-١٣ نوفمبر ٢٠١٣ " ، منشور في مجلة العلوم التربوية: عدد خاص ، مجلة العلوم التربوية :عدد خاص : مؤتمر التعليم والثورة في مصر كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص ص ٢٥ – ٨٢ .
٢٤ – فاطمة السيد المرسي بر (٢٠١٣) ، تفعيل دور الإعلام التربوي في تربية المواطنة لطلاب الجامعات المصرية في مطلع الألفية الثالثة ، رسالة دكتوراه ، جامعة الأزهر ، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة.
٢٥ – منير علي قاسم الفيفي (٢٠١٢) قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية : دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، مكة المكرمة ، جامعة أم القري ، كلية التربية ، ٢٠١٢ م .
متوافر علي الرابط التالي ،
http://search.shamaa.org/arAdvancedFullRecord.aspx?ID=106521
٢٦ – ظاهر محسن هاني الجبوري (٢٠١٠) ، مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة ، دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية/ المجلد ١٨ / العدد (١) .
٢٧ – بسام عمر غانم (٢٠١٠) ، عودة عبد الجواد أبو سنينة ، دور وسائط التربية الرسمية وغير الرسمية في غرس مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية العلوم التربوية، وكالة الغوث الدولية، الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تونس ، المجلة العربية للتربية ، مجلد ٣٠ ، العدد ٢ ، ديسمبر ، ص ص ١٤٦ – ١٩٣ . متوافر علي الرابط التالي :
http://search.shamaa.org/arAdvancedFullRecord.aspx?ID=61606
٢٨ – نسمة عبدالله محمد مطاوع (٢٠١٥) ،تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأحزاب الإسلامية بعد ثورة ٢٥ يناير ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم الإعلام.
٢٩ – أحمد يونس محمد حمودة (٢٠١٣)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ، رسالة ماجستير ، القاهرة ،معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية .
٣٠ – ممدوح عبد الواحد محمد (٢٠١٢) ، شبكات التواصل الاجتماعي والتحولات السياسية في المجتمع المصري ، : دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر، "الإعلام وبناء الدولة الحديثة" ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، من ١ – ٢ يوليو .
٣١ – اشرف جلال محمد(٢٠١٢) ،" دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية : دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي " في مصر-تونس -ليبيا -سوريا – اليمن) ، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر "الإعلام وبناء الدولة الحديثة " كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، يوليو.
٣٢ – منال عبده محمد منصور(٢٠١١) ، " التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك "،)المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السابع والثلاثون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير -يونيه.
٣٣ – عمر أسعد (٢٠١١) ،" العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية : "دراسة على موقعي ,والفيسبوك Face book ، , يوتيوب ou tube ، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١١ .
٣٤ – Al-Saggaf, yeslam. (2011). Saudi Females on Facebook: An Ethnographic Study. International Journal of Emerging Technologies & Society. Vol. 9, No. 1, 2011, pp: 1-19.
٣٥ – Aren, Karbiniski,(2010)," *Face book and the technology revolution*", N,Y Spectrum Publications.
٣٦– Mechel, Van soon,(2010) "*Face book and the invasion of technological communities*", N.Y ,New York.

٣٧ – أماني بنت محمد الحصان ، من أجل توازن فكري آمن.. أسس لمواطنة رقمية في غرفة صفك ، تاريخ الاطلاع ، ١١ / ٢ / ٢٠١٦ ، متوافر علي الرابط التالي :
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=440&Model=M&SubModel=162&ID=2572&ShowAll=On
٣٨ – صفات سلامة ، دروس وبرامج في التربية الرقمية لسلامة الأسرة لتعليم الأبناء المسؤولية وحمايتهم من سوء استخدام التكنولوجيا ، صحيفة الشرق الأوسط ، 30 يناير ٢٠١٣، العدد ١٢٤٨٢، متوافر علي الرابط التالي :
http://archive.aawsat.com/details.asp?section=54&article=715127&issueno=12482#.Vqk_dZp95dg
٣٩ – تم الاستعانة بالمراجع التالية :
أ - محمد عبد الحميد (٢٠٠٠) ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص١٤١ .
ب - سامي طايع (٢٠٠١) ، بحوث الإعلام ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ص٣٠٦ .
ج - فرج الكامل (٢٠٠١) ، بحوث الإعلام والرأي العام ، تصميمها وإجراؤها وتحليلها ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ص١٣١ .
٤٠–http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14/%D8%A7%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B1
٤١- حمزة إسماعيل أبوشنب ، تقنيات التواصل الاجتماعي : الاستخدامات والمميزات
http://www.alukah.net/culture/٥٩٣٠٢/٠/#ixzz٣٤Gue٢gSP
٤٢ – http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14/%D8%A7%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B1/
٤٣–http://accronline.com/article_detail.aspx?id=13824
٤٤ – **محمد إبراهيم الدسوقي ، ازدراء الأديان ،**
http://www.ahram.org.eg/News/131803/4/474021/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%86.aspx
٤٥ – **عباس سبتي** ، دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات : سلبيات .. حلول ..مقترحات ، دراسة مكتبية ، متوافر علي الرابط التالي :
http://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/584928
٤٦ – عادل عبد الصادق ، تصاعد استخدام اسماء نطاقات مشابهة لمواقع شهيره لنشر الشائعات تاريخ النشر علي الشبكة ٢٩ يوليو ٢٠١٣ ، متوافر علي الرابط التالي :
http://accronline.com/article_detail.aspx?id=14765
٤٧ – الصبيح ، عبد الله بن ناصر (٢٠٠٥). المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية ، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي ، الباحة ، السعودية، محرم ، ٢٦ – ٢٠٠٥/١/٢٨م.
٤٨- سامية بارح فرج(٢٠٠٦) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المنعقد في الفترة من ١٢- ١٣ مارس.
٤٩ – أميرة محمد رفعت حواس(٢٠٠٣) أثر الالتزام التنظيمي والثقة في الإدارة والعلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة التنظيمية بالتقليد على البنوك التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
٥٠ – علي أسعد وطفة (٢٠٠٣)، نسق الإنتماء الاجتماعي وأولوياته في المجتمع الكويتي المعاصر: مقاربة سوسيولوجية في جدل الانتماءات الاجتماعية واتجاهاتها ، الكويت ، المجلة التربوية ، مجلد ٢٩ ، عدد ١٠٨ ، يناير .
٥١ - أماني بنت محمد الحصان ، من أجل توازن فكري آمن.. أسس لمواطنة رقمية في غرفة صفك ، تاريخ الاطلاع ، ١١ / ٢ / ٢٠١٦ ، متوافر علي الرابط التالي :
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=440&Model=M&SubModel=162&ID=2572&ShowAll=On.

The role of the new media in support of Digital Citizenship of the university students

Associate Prof. Dr.Mohamed Abd-Elbadea Elsayed
Drmohamed60@gmail.com
Associate Professor at Faculty of Arts
University of Benha

Abstract

The aim of this study to identify the concept of the digital citizenship and the role of the new media and its support to the university students, and to identify the extent of their ability to make optimum use of these modern technology.

The importance and Objectives of this study lies in the following:
1-The research aims at understand the nature of the feeling of digital citizenship within the Egyptian people and in particular the university student.
2-The scarcity of research and studies that addressed the issue of digital citizenship .
3- Identify the role of the media in the dissemination of the culture of digital citizenship among students in the university.
4- The extrapolation of the nature of the concept of the digital citizenship to the students of the university.
5- The differences between the university students with regard to digital citizenship and variables such as sex, social background, the economic level and the level of education of parents.

Conclusion:

1- The femal and male students from Practical Colleges -Study Sample- were more higher in using the social communication websites, their percent reached 64.5% , in comparison with Students from Theoritical Colleges as their percent reached 35.5%.
2- The site face book came in the Front of the social means most commonly used by the university students study sample.
3- 91.4% of univesity students were unfamiliar with Digital Citizenship whether males or females and there were no difference between practical or theritical colleges.
4- 45.4% of university students requested to impose a censorship system on the use of the new medias, beside they confirmed that the new medias contriobbuted to the contempt of religions.

Copyright © EPRA 2016

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of Use of Egyptian public Relations Association, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-8723X)

To request such permission or for further enquires, please contact:

EPRA Publications
Egyptian Public Relations Association, Gizza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

Email: chairman@epra.org.eg - jprr@epra.org.eg

Web: www.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 850 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 450 $.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 250 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 130 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- The manuscript does not exceed 35 pages of A4 size. 20 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 5 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 10 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Three copies of the journal and three Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 250 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 350 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. Three copies of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Egyptian Association for Public Relations.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Egyptian Public Relations Association,
Arab Republic of Egypt, Gizza, El-Dokki, Bein El-Sarayat, 2 Ahmed El-zayat Street.
And also to the Association email: jprr@epra.org.eg, or info@epra.org.eg, chairman@epra.org.eg, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ،after peer refereeing these papers by a number of specialized Professors.

The journal is affiliated to the Egyptian Public Relations Association, the first Egyptian specialized scientific association in public relations.

- The journal is accredited, Classified internationally for its printed and electronic version from the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo And classified by the Committee of Scientific Promotion Specialization media - Supreme Council of Universities.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal

Twelveth issue - July / September 2016

Founder & Chairman

Dr. Hatem Saad

Chair of EPRA

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Chair of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Chair of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. El-Sayed Abdel-Rahman
Assistant Professor of Public Relations
Mass Communication Faculty – Sinai University

English Reviewer

Ahmed Badr

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki

Ben Elsarayat - 2 Ahmed Zayat Street
Mobile: +201141514157
Tel : +2237620818
www.epra.org.eg
jprr@epra.org.eg

Scientific Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Mona Al-Hadedy (Egypt)
Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Enshirah el SHAL (Egypt)
Professor of Media at the Faculty of Mass Communication, Cairo University(State Doctorate in Arts and Humanities from France)

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)
Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Nesma Younes (Egypt)
Professor of Radio & Televosion at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)
Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Basyouni Hamada (Egypt)
Professor of media and public opinion, political - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Hassan Aly (Egypt)
Professor of Radio & Television and Head of Mass Communication Department – Faculty of Arts - Mina University

Prof. Dr. Mahmoud Hassan Ismael (Egypt)
professor of Culture Media and Children at Ain Shams University

Prof. Dr. Hamdy Abo Alenen (Egypt)
Media professor and dean of the Faculty of Al-Alsun and Mass Communication, *Vice President of the International University of Egypt*

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)
Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research
Middle East
Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Published by Egyptian Public Relations Association – Twelveth Issue – July / September 2016

Abstracts Researches in Arabic:

- ***Prof. Dr. Khaled Ahmed Abd ElGawad*** - Al Falah University - Dubai
  Dr. Wafa Salah Abd ElRahman - Zagazig University
  The role of the SIS in diffusion the culture of peace
  An analytical study of the organization's Web site 7
- ***Associate Prof. Dr. Mohammed Shaban Wahdan*** - Al-Azhar University
  Dr. Mona Muhmood Abd Elgalil - Al-Azhar University
  Trends in mothers toward marriage announcements through the media's role in solving the problem of spinsterhood - A field study 9
- ***Associate Prof. Dr.Mohamed Abd-Elbadea Elsayed*** - Benha University
  The role of the new media in support of digital citizenship to the university students 11
- ***Dr. Thouraya Snoussi*** - AL ghurair university
  Dr. Marwa Mohamed Saeed - Al Ain University of Science & Technology
  Economic programs on Arab satellite channels: the program "the economy and people" as model - Analytic Research 12
- ***Dr. Hala* El Talahaty** - Modern University for Technology and Information (MTI)
  Elements of the psychological impact of the News programs in Al Jazeera network (An analytical study) 13
- ***Dr. Andaloussi Abdesselam*** - Moroccan Center for Studies & Research in the media and communication
  Arab religious channels: An Empirical Study of the direction of the Moroccan scenes 14
- ***Dr. Halla Doghmane*** - University of Algiers3
  New Media ..Critical Essay on Theoretical and Methodological Frames of Reference 16
- ***Awatif Hassan Haider Al.Yafei*** - Sana'a University
  Analytical vision for Applied Scientific developments in the area of Corporation social responsibility - Analytical Theoretical Study 17

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical
Information Network
(ENSTINET)
Copyright @2016 EPRA
www.epra.org.eg